



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2856

التاريخ : السبت 2013/5/11

الفبر الرئيسي



"هآرتس": "إسرائيل" شقت شبكة
طرق في شرقي القدس لإحباط
أي محاولة لتقسيمها

... ص 4

أبرز العناوين



هنية خلال افتتاح منتدى "مسك الجراح": جرحى غزة يصرون على حمل لواء المقاومة
كنيسة اسكتلندا تصدر تقريراً ينفي ادعاء اليهود بفلسطين
نائب وزير الدفاع الإسرائيلي يعلن رسمياً الشروع في بناء كلية عسكرية في القدس
يديعوت: ضغوطات واشنطن على الدول العربية حققت أهدافها من خلال مبادرة السلام
وزارة الداخلية في الضفة: جواز السفر الفلسطيني للقضاوي مزور

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية خلال افتتاح منتدى "مسك الجراح": جرحى غزة يصرون على حمل لواء المقاومة
3. وزارة الداخلية في الضفة: جواز السفر الفلسطيني للقرضاوي مزور
4. رضوان لـ"قدس برس": زيارة القرضاوي لغزة أشعرت الفلسطينيين أنهم ليسوا وحدهم
5. مصطفى البرغوثي يدعو الفلسطينيين لشد الرحال إلى المسجد الأقصى والقدس
6. نبيل عمرو: زيارة القرضاوي لغزة لا تكرس الانقسام والمبالغة في انتقادها "غير مفيد"

المقاومة:

7. الرشق: موقف السلطة من منح القرضاوي جواز سفر إساءة لشعبنا
8. ملوح يدعو سوريا للرد على الهجوم الصهيوني الأخير ويطالب بفتح الجولان للاحتلال للمقاومة
9. مسؤول فتح في لبنان: الدفاع عن سوريا واجب وطني ويجب حماية المخيمات في سوريا
10. فصائل منظمة التحرير تجدد الدعوة لتحديد مخيمات سوريا
11. البردويل لـ"قدس برس": لا يرفض زيارة القرضاوي إلى غزة إلا حاقداً أو مناكفاً سياسي
12. حركة فتح تحمّل الشيخ القرضاوي مسؤولية الاعتداء على "الأقصى"
13. "الديمقراطية" تدعو لوقف التنازلات عن الأراضي الفلسطينية

الكيان الإسرائيلي:

9. "إسرائيل": مفاوضات التسوية تستأنف في حزيران/ يونيو المقبل
10. يدعيون: ضغوطات واشنطن على الدول العربية حققت أهدافها من خلال مبادرة السلام
10. تقييم إسرائيلي للغارات على سوريا: ترحيب... وقلق من التداعيات
11. نائب وزير الدفاع الإسرائيلي يعلن رسمياً شروع في بناء كلية عسكرية في القدس
12. الضرائب الإسرائيلية الجديدة توجه السياح إلى أراضي السلطة الفلسطينية
12. مشادات بين متزمتين صهاينة وعلمانيات في باحة "البراق"
12. الاحتلال: هجمات عصابات "تدفيع الثمن" قد تفجّر الأوضاع
13. الجيش الإسرائيلي: هجمات عصابات "تدفيع الثمن" قد تفجّر الأوضاع في الضفة
13. مصدر إسرائيلي: ثلاثة وفود أردنية التقت نتياهو في تل أبيب مؤخراً

الأرض، الشعب:

13. عكرمة صبري: "إسرائيل" تحاول من خلال اعتداءاتها على "الأقصى" فرض واقع جديد في المنطقة
14. حزب التحرير يحذر من مخطط لتحويل المسجد الأقصى إلى كنيس يهودي
14. الاحتلال الإسرائيلي يفرج عن عميد الأسرى الإداريين ضرار أبو منشار
14. تظاهرة في ساحات المسجد الأقصى ضد التنديس الإسرائيلي
15. الضفة: عشرات الإصابات خلال قمع المسيرات الأسبوعية التي جرت تحت شعار "تصرة الأقصى"
16. مستوطنون يقطعون 70 شجرة جنوبي الخليل

الأردن:

- 16 29. "الشرق": ملك الأردن هدد بتحريك الجيش إذا استمرت "إسرائيل" في انتهاك حرمة "الأقصى"
16 30. جودة: القدس ووصاية الملك على الأماكن المقدسة بالنسبة للأردن "خط أحمر"
17 31. مجلس النواب الأردني: أعضاء البرلمان مصريون على إجراءات حكومية ضد "إسرائيل" أقلها طرد سفير
17 32. رابطة علماء الأردن تدين الإجراءات الإسرائيلية في القدس
18 33. نقابة المعلمين الأردنية تستنكر الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى
18 34. مسيرات المحافظات تندد بالاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات وتدعو لنصرة الفلسطينيين

لبنان:

- 19 35. ميشال سليمان: حماية لبنان بالدفاع ضد اعتداء "إسرائيل" على أرضه فقط
19 36. لبنان: الادعاء على تسعة أشخاص بتهمة الإرهاب

عربي، إسلامي:

- 19 37. الأمن المصري يكتشف نفقا كبيرا بين مصر وقطاع غزة
20 38. خلال مليونية "نصرة القدس" في مصر.. متحدثون بالأزهر يطالبون بالتحرك لنصرة القدس
20 39. تونس تدين الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى وتصفها بالاستفزازية

دولي:

- 20 40. بان كي مون يطالب "إسرائيل" بوقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى لاستئناف المفاوضات
21 41. كاثرين أشتون قلقة من بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية
21 42. كنيسة اسكتلندا تصدر تقريرا ينفي ادعاء اليهود بفلسطين
22 43. متحف الإعلام الأميركي يخلد ذكرى مصورين فلسطينيين استشهادا خلال العدوان على غزة

تقارير:

- 22 44. الحرب الإسرائيلية القادمة تزامنا مع تقليص ميزانية الجيش

حوارات ومقالات:

- 25 45. مرحلة عنصرية إسرائيلية أخطر... برهوم جرابسي
27 46. دولة فلسطين "غير العضو" .. والذاكرة القصيرة للسلطة!... فراس أبو هلال
28 47. نزولاً عن الشجرة... إلى أين؟... عوني صادق
30 48. المصالحة الفلسطينية: البحث عن دور... ناجي صادق شراب
31 49. الأردن وسوريا وطرد السفير الإسرائيلي... عبد الباري عطوان

- 33 كاريكاتير:

1. "هآرتس": "إسرائيل" شقت شبكة طرق في شرقي القدس لإحباط أي محاولة لتقسيمها

الناصرة - أسعد تلحمي: أكد تحقيق صحفي نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس أن الحكومة الإسرائيلية الحالية والسابقة، وخلافاً للحكومات السابقة شقت خلال السنوات الأخيرة شبكة طرق في القدس (بشطريها الغربي والشرقي المحتل) تربط بين المستوطنات شمال القدس وجنوبها مع وسط القدس الغربية والطرق الرئيسية التي تؤدي إلى تل أبيب على نحو يحول في المستقبل، في حال التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، دون الانسحاب من القدس الشرقية المحتلة، أو بلغة الإسرائيليين يحول دون إعادة تقسيم المدينة (ليكون غربها للدولة العبرية وشرقها لفلسطين).

ونقلت الصحيفة عن رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو قوله لدى الاحتفال قبل أيام بتدشين شارع جديد (شارع 20) يحمل اسم والده ويربط بين مستوطنة "غفعات زئيف" بالشارع الرئيس غرب رام الله المحيط بالقدس من شمالها، إن حكومته "تعمل في شكل متواصل ومنهجي من أجل ربط القدس مع نفسها". ورأى معد التقرير أن شبكة الطرق الجاري إقامتها هي بمثابة "القشة التي تقصم ظهر حل الدولتين".

وقال عضو "مجلس السلام والأمن" العميد في الاحتياط شاولو أريئلي إن الشارع الذي تم تدشينه يكسر عملياً تقليداً غير معن منذ سنوات كثيرة حافظت من خلاله الحكومات المتعاقبة والبلدية الإسرائيلية للقدس على احتمال "إعادة تقسيم المدينة" في إطار الحل السلمي في المستقبل، مضيفاً أن الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة كان على مدار عقود من الزمن مبنياً على أساس الحفاظ على الفصل بين الأحياء الاستيطانية والأحياء الفلسطينية. وتابع أن الحكومات تعاطت مع القدس كمدينتين منفصلتين لكل منهما خصوصياته، وعلى رغم أن أحياءها متلاصقة لكنها ليست متداخلة، إذ حافظت على التواصل الجغرافي المنفصل لكل منها. ورأى أن هذا المبدأ كُسر عملياً من طريق منظومة المواصلات الإسرائيلية "التي ستراكم صعوبات كثيرة على الفصل في المستقبل".

وقدم التحقيق الصحفي أمثلة على هذا التداخل، منها "شارع 20" الذي تم شقه وسط بلدة بيت حنينا الفلسطينية ليوصل مستوطنتي "غفعات زئيف" و "النبى يعقوب" بـ "شارع 443" غرب رام الله. وستتيح الطريق الجديدة لمستوطنات "شومرون" الوصول إلى وسط القدس الغربية بالسرعة القصوى. كما تم شق طريق من وسط بلدة بيت صفافا للتسهيل على مستوطني "غيلو" و "غوش عتسيون" جنوب القدس الوصول إلى القدس.

وأشار التقرير إلى أن الحكومة وبلدية القدس بصدد شق طرق جديدة في المستقبل القريب في خدمة المستوطنين تمر هي الأخرى في قلب الأحياء الفلسطينية. وأضاف أن شق الطرق مثله مثل تشغيل القطار الخفيف الذي يمر وسط أحياء فلسطينية، ومثل المستوطنات الصغيرة التي أقيمت في قلب أحياء سلوان وراس العمود وجبل المكبر، "تساهم في تآكل مبدأ الفصل بين الأحياء الفلسطينية والأحياء اليهودية".

إلى ذلك، أشار التقرير إلى أن السياسة الإسرائيلية هذه تتعارض تماماً والسياسة الإسرائيلية المتبعة في الضفة الغربية حيث استثمرت إسرائيل مبالغ كبيرة لشق شوارع من أجل خلق فصل تام بين الفلسطينيين والمستوطنين. ويرى زايدمان أن إسرائيل "تبدل جهداً استراتيجياً يشمل بناء الجدار العازل وشق بنى تحتية وتكثيف الاستيطان بهدف رسم حدود من جانب واحد بينها وبين فلسطين".

الحياة، لندن، 2013/5/11

2. هنية خلال افتتاح منتدى "مسك الجراح": جرحى غزة يصرون على حمل لواء المقاومة

غزة - المركز الفلسطيني للإعلام: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية مساء الجمعة (10-5) أن جرحى غزة يصرون على حمل لواء الجهاد والمقاومة رغم أن طائرات الاحتلال أخذت بعضاً من أجزائهم. وقال هنية خلال افتتاح منتدى "مسك الجراح" في استراحة خاصة بالجرحى شمال غرب غزة إن "هذا المكان يحكي قصة البطولة والفداء والثبات لشعبنا المجاهد للذين أصيبوا في الحربين الأخيرتين على قطاع غزة". وشدد هنية على أن جرحى غزة لا يزالون يلبسون زي القتال رغم أنهم فقدوا أعضاءهم، "وهذا يدل على طبيعة العهد والبيعة مع الله في الصمود والجهاد".

وأضاف "تقف اليوم أمام طبيعة جديدة من طبائع الرجال الذين يؤكدون أن الموت الحقيقي ليس موت البدن وإنما القلب، وهذا المكان يحكي قصة جيل يجاهد وشعب يريد أن يتحرر من الاحتلال، ويريد أن تكون له دولة على كامل التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس". وأشار إلى أننا نباهي الأمة بشهائنا وجرحانا وأسرانا الذين هم في مقدمة الصفوف، وعقدنا العزم على ألا يأتي وفد خارجي أو شخصية رسمية وغير رسمية إلا ويكون له لقاء مع أهالي الشهداء والأسرى ومع الجرحى، فأولئك عاشوا كرماء ولا بد أن يبقوا عزيزي الرأي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/5/10

3. وزارة الداخلية في الضفة: جواز السفر الفلسطيني للقضاوي مزور

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/5/10، من رام الله، أن وزارة الداخلية الفلسطينية [في الضفة الغربية] أرسلت رسائل إلى جميع الدول التي تعترف بدولة فلسطين، مفادها أن [الشيخ] يوسف القضاوي يحمل جواز سفر فلسطينيا مزورا.

وطالبت الوزارة في رسائلها جميع هذه الدول باتخاذ الاجراءات القانونية من أجل ضبط حامل الجواز واسترداده وفق القانون الدولي، على ما أفاد بيان للوزارة اليوم الجمعة. ونشر موقع وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة، 2013/5/10، في بيان لها: "تعبيرا على ما صدر من الداخلية المزورة التابعة لحركة فتح حول جواز سفر الشيخ العلامة يوسف القضاوي، تصريح صادر عن وزارة الداخلية الفلسطينية":

"تؤكد وزارة الداخلية الفلسطينية أن ما صدر من تصريحات عن الداخلية المزورة التابعة لحركة فتح هي تصريحات وقحة، صادرة عن وزارة مزورة تستمد وجودها من الاحتلال، لم تأتي بإرادة الشعب و لم تأخذ ثقتها من المجلس التشريعي ولا يحق لها انتحال هذه الصفة أو التصريح بموجبها".

4. رضوان لـ"قدس برس": زيارة القضاوي لغزة أشعرت الفلسطينيين أنهم ليسوا وحدهم

غزة (فلسطين): أكد د. إسماعيل رضوان، وزير الأوقاف والشؤون الدينية في غزة، أن زيارة العلامة يوسف القضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين وحوالي خمسين عالما لقطاع غزة، "كان لها أثر إيجابي كبير على شحذ همم الفلسطينيين المحاصرين ورجال المقاومة، بأن الشعب الفلسطيني ليس وحده في المعركة".

وغادر القضاوي عصر الجمعة (5|10) ووفد العلماء المرافقين له قطاع غزة عبر معبر رفح البري، وذلك بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام، حيث عقد سلسلة اجتماعات ولقاءات رسمية وشعبية علمية ودينية.

وقال رضوان في تقييمه للزيارة لـ "قدس برس": "هذه الزيارة التاريخية والنوعية الكبيرة من حجمها ونوعها وتأثيرها السياسي والدعوي والاجتماعي والجهادي أحييت شعبنا الفلسطيني، وعاش قطاع غزة أياماً جميلة ومؤثرة خلال هذه الزيارة للعلامة يوسف القرضاوي وكوكبة العلماء المرافقين له". وأكد أنه "كان لهذه الزيارة الاثار الايجابية في الجانب السياسي في كسر الحصار السياسي والحصار الدعوي كذلك دعماً للمقاومة وللمقاومين، وجاءت لترد على الاحتلال ولتعبد طريق القدس والتحرير".
قدس برس، 2013/5/11

5. مصطفى البرغوثي يدعو الفلسطينيين لشد الرحال إلى المسجد الأقصى والقدس

رام الله- (د ب أ): دعا النائب الفلسطيني مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، الفلسطينيين إلى "شد الرحال إلى المسجد الأقصى ومدينة القدس للذود عن حماهما والتصدي للمستوطنين وعدوانهم". ونقلت وكالة (معا) الإخبارية الفلسطينية المستقلة عن البرغوثي الذي يوجد في المسجد الأقصى الجمعة، قوله "لا نحتاج إلى إذن من الاحتلال لدخول القدس". وقال البرغوثي: "جننا من الضفة الغربية إلى القدس دون تصاريح ودون إذن من احد لنوصل رسالتنا انه لا شيء يمنعنا من الوصول إلى القدس وأننا لن نتخلى عن عاصمة دولتنا أو عن المسجد الأقصى أو كنيسة القيامة أو عن أهلنا وشعبنا في المدينة الذين نقول لهم أنهم ليسوا وحدهم في مواجهة المخططات الاسرائيلية في القدس بل اننا معهم وكل الشعب معهم". وحذر النائب مصطفى البرغوثي من خطورة ما تتعرض له المدينة المقدسة من خلال الاستيطان وهدم المنازل وطرد السكان. وأكد البرغوثي أن "وجود الاحتلال في القدس هو وجود غير شرعي وان الذي يجب ان يمنع من دخول القدس هو الاحتلال والمستوطنون".

القدس العربي، لندن، 2013/5/11

6. نبيل عمرو: زيارة القرضاوي لغزة لا تكرر الانقسام والمبالغة في انتقادها "غير مفيد"

رام الله (فلسطين) . خدمة قدس برس: رأى سفير السلطة الفلسطينية السابق في مصر وعضو المجلس الثوري لحركة "فتح" نبيل عمرو أن المبالغة في انتقاد زيارة رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي، على رأس وفد من العلماء إلى قطاع غزة، "غير مفيد"، ونفى أي علاقة بينها وبين تكريس الانقسام. ودعا عمرو في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إلى مواصلة الجهود من أجل مصالحة فلسطينية - فلسطينية حقيقية، وقال: "لا أرى لزوما في المبالغة في انتقاد زيارة القرضاوي إلى قطاع غزة، ربما لا تعجبنا الكثير من مواقفه واجتهاداته، ولكن هذه الزيارة ليست هي ما يكرس الانقسام، الذي يكرس الانقسام هو عدم الوصول إلى مصالحة فلسطينية . فلسطينية". على صعيد آخر؛ قلل عمرو من إمكانية الرهان على جهود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في استئناف المفاوضات، وقال: "إن إعادة الحديث في الملف الفلسطيني بعد هجره لفترة طويلة يعتبر عملاً

إيجابياً، ولكن لا يجب أن نتوقع نتيجة سريعة وحاسمة من خلال الجهد الذي يقوم به الوزير كيري، يجب أن نقوم بعمل كبير فلسطينياً وعربياً وتحالفياً كي يصبح التفاؤل بالحل ممكناً وموضوعياً"، على حد تعبيره.
قدس برس، 2013/5/10

7. الرشق: موقف السلطة من منح القرضاوي جواز سفر إساءة لشعبنا

أعرب عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عن بالغ أسفه واستهجانته "للموقف المتشنج للسلطة في رام الله ولوزارة داخليتها رداً على منح الأخ إسماعيل هنية رئيس الوزراء في قطاع غزة جواز سفر فلسطينياً للعلامة الدكتور القرضاوي، تكريماً لدوره الرائد والكبير في خدمة فلسطين وقضايا الأمة". واعتبر الرشق هذه التصرف "إساءة للشعب الفلسطيني كافة وعملاً غير مبرر، وخروجاً عن الأعراف والأخلاق الفلسطينية الأصيلة، ويساهم في تعميق انقسام الصف الفلسطيني، ويضع عراقيل جديدة في سبيل إتمام المصالحة الفلسطينية، ولا يخدم إلا أجندات حزبية ضيقة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/5/10

8. ملوح يدعو سوريا للرد على الهجوم الصهيوني الأخير ويطالب بفتح الجولان للاحتلال للمقاومة

رام الله / سما: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عبد الرحيم ملوح في تصريحات متلفزة، بضرورة فتح الجولان وكل الحدود العربية لمقاومة الاحتلال، داعياً سوريا للرد على الهجوم الصهيوني الأخير.

وشدد ملوح على أهمية الرد السوري، وعدم انتظار 40 عام للرد، لأن سوريا الآن في هذه المرحلة تحظى بدعم سياسي من كل الجماهير العربية، لافتاً أنه التقى الكثير من الناس الذين انخدعوا فيما يحدث في سوريا، وبدأوا يغيرون موقفهم وقناعاتهم بأن ما يجري هو مخطط لتحطيم الدولة السورية.

واتهم ملوح حركة حماس بأنها لا تريد التضامن مع سوريا في هذا الوقت، خاصة بعد تحالفاتها الجديدة مع بعض الدول العربية، ومحاولاتها الحثيثة فتح خطوط مع أمريكا والغرب.

وأكد ملوح بأن دولة الاحتلال بدعم أمريكي استغلت ما يجري الآن في المنطقة العربية ومحاولات إخراج سوريا من معادلة الصراع، بالإضافة للتفكك الفلسطيني الداخلي لإنهاء القضية الفلسطينية، مشيراً أن بعض الدول العربية، والفلسطينيين مستعدين للاستجابة لهذه الضغوطات عبر تقديم تنازلات، وهذا سيواجه بضغط ورفض شعبي.

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/10

9. مسؤول فتح في لبنان: الدفاع عن سوريا واجب وطني ويجب حماية المخيمات فيها

بيروت / وكالات: دعا أمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي ابو العدرات، الأمة إلى "المراجعة الكاملة لما يجري على أرض سوريا من قبل الجميع لأن العدوان يجب ان يعيد تصحيح البوصلة"، مشدداً على ان "معركتنا هي مع العدوان ومع إسرائيل".

وفي كلمة له خلال مؤتمر الأحزاب والقوى الوطنية والفلسطينية والإسلامية لدعم سوريا، شدد على ان "كل مواجهة ضد إسرائيل ستكون في طبيعة الذين يدافعون عن أي بلد عربي لأن سوريا هي بلد عربي والدفاع عنها واجب وطني وأخلاقي وقومي وعروبي وإنساني"، داعياً إلى "حشد كل الطاقات وتغيبب الصراعات الثانوية لمصلحة الصراع مع إسرائيل ولصدّه، هي التي تمعن في ضرب فلسطين من خلال حرب معلنة عليها، فنفتح قواتها القدس وتقوم بعمليات الإغتيال والإعتقال التي طالت المدنيين والشيخ محمد حسين البوطي".

كما أشار إلى ان "نضال الشعب الفلسطيني جزء من نضال الأمة العربية"، مضيفاً: "المطلوب من الفصائل الفلسطينية في لبنان سوريا ان تسعى إلى حماية المخيمات في سوريا وتطبيق ما تم الإتفاق عليه في سوريا من كل الفصائل عبر البرنامج المتفق عليه بخروج المسلحين من مخيم اليرموك تمهيداً للعودة الآمنة للأهالي إلى المخيم والقدس".

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/10

10. فصائل منظمة التحرير تجدد الدعوة لتحديد مخيمات سوريا

رام الله - الحياة الجديدة: أكدت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية من جديد موقفها الداعي إلى تحديد المخيمات الفلسطينية والفلسطينيين في سوريا عن الأزمة الداخلية التي يمر بها القطر السوري الشقيق، ودعت كل من يهمه الأمر إلى احترام هذه الخصوصية الفلسطينية، واحترام رمزية المخيمات كشاهد رئيس على قضية اللاجئين.

جاء ذلك في بيان صدر أمس، قالت الفصائل فيه ان ما يهمها هو أن تؤكد دعمها ومساندتها للهيئة الأهلية الوطنية الفلسطينية لمخيم اليرموك التي تشكلت بإجماع الفصائل الفلسطينية الأربعة عشرة وتدعو كل من يهمه الأمر إلى التعاون معها ومساعدتها للقيام بالمهام الإنسانية التي تضطلع بها في التخفيف عن المعاناة التي يعيشها أهلنا في مخيم اليرموك.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/11

11. البردويل لـ"قدس برس": لا يرفض زيارة القرضاوي إلى غزة إلا حاد أو مناقف سياسي

غزة (فلسطين): أشاد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الجمعة (5/10)، بالزيارة التي قام بها وفد من علماء المسلمين برئاسة رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي إلى قطاع غزة، ووصفها بأنها "زيارة تاريخية".

وقل من أهمية الهجوم الذي شنته قيادات في السلطة الفلسطينية في رام الله وحركة "فتح" على الزيارة، واعتبر ذلك جزءاً مما أسماه بـ "الحقد السياسي" الذي يحرك هذه القيادات بعيداً عن مصلحة القضية الفلسطينية.

ورأى أن السبب الجوهرى في الهجوم الذي تعرضت له زيارة الشيخ القرضاوي إلى قطاع غزة هو البعد الدينى الذي تحمله هذه الزيارة،

وأشار البردويل إلى أن قيادات "فتح" والسلطة مستعدون لاستخدام كافة الأسلحة في مواجهة "حماس" بما في ذلك الواقعة بين "حماس" وبين سورية وإيران، وقال: "هم مستعدون لاستخدام كافة الأسلحة تعبيراً عن حقدهم السياسى، حتى أنهم رفعوا صور زعيم حزب الله حسن نصر الله والرئيس السوري بشار الأسد في

محاولة للوقية بيننا وبين سورية وإيران، وهي محاولات مكشوفة لا تتطلي على أحد لم ننسق لها، فنحن منفتحون على كل الضيوف الذين قدموا إلى غزة متضامنين مع الشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2013/5/10

12. حركة فتح تحمل الشيخ القرضاوي مسؤولية الاعتداء على "الأقصى"

رام الله (فلسطين): قال الناطق باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي: "إن ما جرى في مدينة القدس من عريضة للمحتلين جاء نتيجة مباشرة لتحريم الشيخ يوسف القرضاوي زيارتها والمسجد الأقصى". وأضاف في بيان صحفي نشرته وكالة الأنباء الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية أنه "في الوقت الذي تقوم به دولة الاحتلال الإسرائيلي بحشد كل طاقاتها وإمكاناتها لتنظيم الزيارات اليهودية للقدس الشرقية وباحات المسجد الأقصى في محاولاتهم المستمرة لتهويد القدس، يصر القرضاوي على تحريم الزيارة وشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك".

وقال القواسمي "إن القرضاوي يدعو أمريكا إلى نصره الحق في سورية، ودعا الأطلسي لغزو ليبيا ويعمل الآن أيضاً على تهويد القدس وتكريس الانقسام الفلسطيني"، على حد قوله.

قدس برس، 2013/5/10

13. "الديمقراطية" تدعو لوقف التنازلات عن الأراضي الفلسطينية

دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، جامعة الدول العربية إلى وقف التراجعات والتنازلات والدعوات إلى تعديلات حدود الأراضي الفلسطينية عام 1967 مع إجراء تبادل طفيف بالأراضي، والتمسك الملموس بالقرار الأممي 29 نوفمبر 2012 "الاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس المحتلة. كما دعت الجبهة في بيان لها وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، اليوم، الإدارة الأمريكية إلى خطوات عملية لإلزام حكومة بنيامين نتنياهو لوقف عمليات الاستيطان والإجراءات الأحادية الجانب، وليس الاكتفاء الاعلامي بالتثديد بالقرار الاستيطاني الاسرائيلي الرامي إلى تسويق 296 وحدة سكنية لتوسيع مستوطنة بيت إيل قرب رام الله.

فلسطين أون لاين، 2013/5/10

14. "إسرائيل": مفاوضات التسوية تستأنف في حزيران/ يونيو المقبل

أكد مسؤول "إسرائيلي" بارز أن "إسرائيل" وافقت على تجميد، أو إبطاء وتيرة البناء الاستيطاني، لاستمالة الفلسطينيين للعودة إلى طاولة المفاوضات.

وأضاف المسؤول المطلع على المحادثات بين "إسرائيل" والولايات المتحدة، أنه من المتوقع استئناف محادثات التسوية بين الفلسطينيين و"إسرائيل" في يونيو/حزيران المقبل، بحسب ما أورده صحيفه "يديعوت أحرونوت" الصهيونية في موقعها الإلكتروني أمس.

وتابع "قدمت" "إسرائيل" للولايات المتحدة قائمة بالإجراءات التي تبدي استعداداً لاتخاذها، بما في ذلك تجميد أو إبطاء وتيرة البناء الاستيطاني خارج الكتل الاستيطانية".

واستطرد المسؤول "تنتظر الآن رداً من الجانب الفلسطيني. يتعين على الفلسطينيين أن يعربوا عن رأيهم واستعدادهم ولكن التوجه العام هو استئناف المحادثات في المستقبل القريب".

الخليج، الشارقة، 2013/5/11

15. يديعوت: ضغوطات واشنطن على الدول العربية حققت أهدافها من خلال مبادرة السلام

القدس المحتلة - امال شحادة: نقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" عن مسؤول اسرائيلي قوله: " ان الضغوطات التي تمارسها واشنطن على الدول العربية حققت اهدافها، بعد اعلان الدول العربية استعدادها للتفاهم حول حدود 67، بما يعني اعترافها بالتغييرات الديمغرافية في الضفة الغربية"، وفق ما فسر المسؤول الاسرائيلي التعديلات مضيفا يقول: " أن تعديل المبادرة سيسهل على الفلسطينيين التنازل عن مطلب وقف البناء الاستيطاني في كل الضفة الغربية، وهذا بحد ذاته سيسهل عملية المفاوضات".

الحياة، لندن، 2013/5/11

16. تقييم إسرائيلي للغارات على سوريا: ترحيب... وقلق من التدايات

حلمي موسى: أكثر الصحف الإسرائيلية من التعامل مع الغارات، التي شنها سلاح الجو الإسرائيلي على العاصمة السورية، من دون أن تنتسب ذلك إلى "مصادر أجنبية" بسبب عدم إعلان حكومة بنيامين نتنياهو رسمياً مسؤوليتها عن هذه الغارات. وكان مميّزاً يوم أمس مسارعة صحيفة "إسرائيل اليوم" المقربة من الحكومة لنشر نتائج استطلاع أظهر أن حوالي 80 في المئة من الإسرائيليين يؤيدون الغارات على سوريا، وأن نجم وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد موشي يعلون، صعد بعدها.

وكان التبرير الأكبر للغارات قد جاء بقلم كبير معلق "إسرائيل اليوم" دان مرغلين، الذي أشار إلى أن "ثمة مواجهات ليس من الصواب الإحجام عنها". وأشار إلى أن "الشمال الساخن برد هذا الأسبوع بعدما مرّ القيتظ، إذ أظهر هجوم من الجو في كانون الثاني، نُسب لإسرائيل، أن الأخيرة لن تسمح بدخول أنواع سلاح متطور من إيران الى لبنان من دون أن تسأل رأي السيد (الي الآن) بشار الأسد"،

وفي مقابلة مع رئيس الاستخبارات العسكرية الأسبق أوري ساغي، الذي يُعتبر بين أبرز المختصين الإسرائيليين في الشأن السوري، طالب بالحدز عند التعامل مع سوريا.

وفي نظر ساغي، فإن إسرائيل "تقترب من الخط الأحمر الذي لا يعود بوسع السوريين والإيرانيين عنده ضبط أنفسهم تجاه العمليات الوقائية الإسرائيلية في سوريا ولبنان".

وفي نوع من الرد على المزاج الشائع في الشارع الإسرائيلي بعد الغارات، قال ساغي "حسناً، بوسع المواطن في الشارع أن يرى العملية ولا يرى السياق، وهو راض عن ذلك، ولكن الوضع قد يكون خطيراً".

وأياً يكن الحال، فإن المراسل العسكري لـ"يديعوت" أليكس فيشمان اعتبر الغارات الإسرائيلية "معمودية نار". وأشار إلى تحقيق محرج جرى هذا الأسبوع في العاصمة الأميركية لمعرفة من قام بتسريب معلومات من دولة صديقة تفيد بأن إسرائيل هاجمت في نهاية الأسبوع الماضي في دمشق شحنة الصواريخ الإيرانية المرسلّة الى "حزب الله".

وبحسب رأي فيشمان، فإن الحرج في البنتاغون كان مضاعفاً، فلم يُعرّض تسريب النبأ مصالح دولة صديقة، ويُفسد علاقات الثقة بين إسرائيل والولايات المتحدة فقط، بل إنه كان في إسرائيل في تلك الايام حقاً نائب وزير الدفاع الأميركي لشؤون السياسة جيمس ميلر. وكانت تلك زيارة عمل عادية، وهي جزء من الحوار الإستراتيجي بين جهازي الدفاع. ومن المنطق أن نفترض بالطبع أن الأحداث في سوريا كانت هي

الموضوع الساخن في تلك المباحثات. وفي حين كان الطرفان يتبادلان الآراء في سرية، باع شخص ما من تلك المكاتب في واشنطن، التي يخدم فيها ميلر، إسرائيل بثمان بخص، وأسوأ من ذلك أنه يُعرضها للخطر". أما في "إسرائيل اليوم"، فكتب أهرن لبيدوت مبيناً الفارق بين إسرائيل والولايات المتحدة في كل ما يتعلق بالعمل العسكري في سوريا. وأشار على وجه الخصوص إلى التعقيد الذي وصف به رئيس الأركان المشتركة الأميركية الجنرال مارتين ديمبسي الدفاعات الجوية السورية وكثافتها، على اعتبار أنها "تحد جدي"، واختراقها ممكن "لكنه يتطلب وقتاً وموارد كبيرة". واعتبر أنه قبل جفاف حبر هذه الكلمات كانت إسرائيل قد أغارت على أهداف في محيط دمشق من دون أن تتعرض لأي خسائر. وبعدها يعرض لبيدوت توجه سوريا نحو تطوير قدراتها الصاروخية الدفاعية والهجومية على حد سواء إزاء إدراكها لعجزها عن مجازاة التفوق الجوي الإسرائيلي، أوضح أنها أنفقت من أجل ذلك مليارات الدولارات. ومؤخراً باتت سوريا تمتلك منظومة "سام 17" الروسية المتقدمة والدقيقة. ولكن إسرائيل، في المقابل، عمدت إلى تطوير قدرات أخرى قادت فعلياً إلى خلق فجوة تقنية كبيرة مع سوريا. ونقل لبيدوت عن مسؤول رفيع المستوى في سلاح الجو الإسرائيلي قوله إن "إسرائيل اليوم قدرة على أن تضرب آلاف الأهداف كل يوم. والتأليف بين المعلومات الاستخبارية وقوة النيران يمنحنا قدرة لا تكاد تتصور". ويضيف أن ما فعلته في الماضي 120 طائرة تستطيع ان تفعله اليوم عشر أو 20 طائرة فقط. ويخلص لبيدوت إلى أن "الأحداث الاخيرة أثبتت ان هذا التفوق التقني ليس نظرياً، وأن له وجهاً عملياً جداً أيضاً"، فالغارة الأخيرة نفذت حسب التقديرات بتقنية تُعرف باسم "صوب"، وبالانكليزية "ستاند أوف"، أي الهجوم من بعيد. وبالتالي فإن صورة الهجوم هذه تُمكن من إلقاء ذخيرة ذكية مثل صاروخ بوباي من انتاج رفائيل، في حين لا تكون الطائرة تطير فوق الهدف بل تطلقه من بعيد ويقطع طريقه الى الهدف بصورة مستقلة. وهكذا يمكن لطائرات سلاح الجو أن تخترق "أفضل دفاع جوي في العالم" حول حوض دمشق وتعود الى قواعدها بسلام.

السفير، بيروت، 2013/5/11

17. نائب وزير الدفاع الإسرائيلي يعلن رسمياً الشروع في بناء كلية عسكرية في القدس

القدس المحتلة - امال شحادة: اعلن الجيش الاسرائيلي انه يعمل على انشاء كلية عسكرية له في القدس الشرقية، على ان تكون جاهزة للاستخدام في غضون عام. ووصف نائب وزير الدفاع، داني دانون، الذي اكد رسمياً خروج الخطة الى حيز التنفيذ، بناء الكلية بالخطوة المهمة على طريق الانتصار العسكري، الذي يحققه الجيش على كافة الاصعدة، على حد تعبير دانون. ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي اعلان دانون ان الجرافات الاسرائيلية ستباشر، في غضون فترة قصيرة، في شق طريق نحو جبل المكبر، في القدس الشرقية، لوضع حجر الاساس. ورأى نائب الوزير الاسرائيلي ان اقامة هذه الكلية ستدعم الفكر الصهيوني الداعي الى تعزيز مكانة القدس كمدينة يهودية.

الحياة، لندن، 2013/5/11

18. الضرائب الإسرائيلية الجديدة توجه السياح إلى أراضي السلطة الفلسطينية

رام الله - القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: حذر الخبير السياحي الإسرائيلي يوسي فيشر من أن السياسة الضريبية الجديدة لوزير المالية الإسرائيلي يائير لبيد ستدفع بالسياح الأجانب الى المبيت في فنادق السلطة الفلسطينية.

وأضاف في مقال نشره في صحيفة يديعوت احرونوت، انه في حال تبني الموازنة الجديدة القاضية بفرض ضريبة القيمة المضافة البالغ قيمتها 18 بالمئة على الفنادق الإسرائيلية، سيدفع الأجانب الى السياحة في اسرائيل والمبيت في الفنادق الفلسطينية.

السفير، بيروت، 2013/5/11

19. مشادات بين متزمتين صهاينة وعلمانيات في باحة "البراق"

(وكالات): وقعت، أمس، مشادات بين المصلين اليهود على الحائط الغربي للمسجد الأقصى (البراق) بعد أن حاول آلاف الحريديم، أي اليهود المتزمتين دينياً، منع مجموعة ما تسمى "نساء الحائط" من الصلاة في المكان وفقاً لطريقتهم.

وذكرت وسائل إعلام "إسرائيلية" أن حوالي 300 من نساء الحائط أقمن صلوات في المكان وفق طريقتهم، التي تشمل الغناء ووضع الشالات التي يقتصر ارتداؤها على الرجال، في باحة حائط البراق. وعلى ضوء ذلك أصدر حاخامات الحريديم الأشكناز والشرقيين أوامر لأتباعهم بالتواجد في باحة البراق، وطالبوا المؤسسات التعليمية في القدس بإرسال الطالبات إلى حائط البراق وقد وصل نحو 6000 منهن لأداء صلاة موازية لصلاة "نساء الحائط".

الخليج، الشارقة، 2013/5/11

20. الاحتلال: هجمات عصابات "تدفيع الثمن" قد تفجر الأوضاع

أعربت مصادر عسكرية إسرائيلية، عن قلقها إزاء تصاعد اعتداءات عصابات ما يُعرف بـ"تدفيع الثمن" اليهودية ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية، في ظل توقعات بتفجر الأوضاع على خلفية اعتداءات المستوطنين المتواصلة.

وأوضحت المصادر في تصريحات صحفية نشرتها مواقع إعلامية عبرية، أن مجموعة من المتطرفين اليهود من نشطاء عصابات "تدفيع الثمن" هاجموا في ساعة مبكرة من صباح اليوم، أراضي زراعية تابعة لمواطنين فلسطينيين في قرية التواني واقتلعوا حوالي مائة شجرة زيتون مثمرة، وخلفوا وراءهم شعارات عنصرية وعبارات معادية للفلسطينيين تدعو لـ "تدفيعهم الثمن".

فلسطين أون لاين، 2013/5/10

21. الجيش الإسرائيلي: هجمات عصابات "تدفيع الثمن" قد تفجر الأوضاع في الضفة

الناصرة (فلسطين): أعربت مصادر عسكرية إسرائيلية، عن قلقها إزاء تصاعد اعتداءات عصابات ما يُعرف بـ "تدفيع الثمن" اليهودية ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية المحتلة، في ظل توقعات بتفجر الأوضاع على خلفية اعتداءات المستوطنين المتواصلة.

وكانت مجموعة من المستوطنين اليهود قد أقدمت صباح اليوم الجمعة (10/5)، على إتلاف العشرات من أشجار الزيتون المعمرة في أرض زراعية فلسطينية واقعة قرب قرية خربة التواني قضاء الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وأوضحت مصادر عسكرية إسرائيلية، أن مجموعة من المتطرفين اليهود من نشطاء عصابات "تدفيع الثمن" هاجموا في ساعة مبكرة من صباح اليوم أراضي زراعية تابعة لمواطنين فلسطينيين في قرية التواني واقتلعوا

حوالي مائة شجرة زيتون مثمرة، وخُفوا ورائهم شعارات عنصرية وعبارات معادية للفلسطينيين تدعو لـ "تدفيعهم الثمن".

وقالت المصادر "إن الجيش الإسرائيلي ينظر بخطورة بالغة لعملية إتلاف الأشجار الفلسطينية، ذلك أن مثل هذه الممارسات تؤدي إلى ضعفة الأمن في المنطقة"، على حد التقديرات الإسرائيلية.

قدس برس، 2013/5/10

22. مصدر إسرائيلي: ثلاثة وفود أردنية التقت نتنياهو في تل أبيب مؤخراً

الناصرة (فلسطين): كشف مصدر سياسي إسرائيلي كبير، النقاب عن زيارات غير معلنة قامت بها ثلاثة وفود أردنية إلى تل أبيب خلال الفترة الأخيرة.

وأكد المصدر أن الوفود الأردنية التقت خلال زيارتها برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية، في حين لم يعلن عن هوية هذه الوفود أو سبب الزيارات. وفي السياق ذاته، انتقد المسؤول الإسرائيلي التصريحات والمواقف المناوئة لتل أبيب التي أطلقها النواب الأردنيون مؤخراً وتكلفت بالتصويت الجماعي على طرد السفير الإسرائيلي من عمان.

قدس برس، 2013/5/10

23. عكرمة صبري: "إسرائيل" تحاول من خلال اعتداءاتها على "الأقصى" فرض واقع جديد في المنطقة

غزة- جمال غيث: قال خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري لـ"فلسطين": "إن الهدف الذي يسعى الاحتلال الإسرائيلي إليه من خلال اعتداءاته المتكررة على المسجد الأقصى المبارك، هو فرض واقع جديد في المنطقة".

وأضاف: "إن تكرار الاقتحامات تؤكد النوايا العدوانية الإسرائيلية تجاه الأقصى المبارك وهم يحاولون السيطرة عليه بأي طريقة"، مؤكداً أن الاحتلال لم يتمكن من تنفيذ مخططاتهم العنصرية؛ بسبب تصدي المقدسيين المرابطين في الأقصى وطلاب العلم لمحاولاته.

وأوضح أن الاحتلال مستمر في اقتحاماته للمسجد الأقصى المبارك، وتشيد عدد من الأبنية الجديدة في المكان والتي كان آخرها إقامة مشروع مجمع "بيت شترواس" في ساحة البراق غربي المسجد الأقصى، بعد هدم واجهات لمبانٍ عريقة تعود للوقف الإسلامي، وذلك لإقامة مخططات تهويدية عملاقة ضمن سلسلة مشاريع تنوي المؤسسة الإسرائيلية إقامتها في المستقبل.

وشدد صبري على ضرورة مواجهة جرائم الاحتلال بحق القدس المحتلة والتصدي لها، مطالباً الدول العربية والإسلامية بالوقوف إلى جانب القدس وتوفير الدعم المالي لميزانيتها، وتنفيذ مخرجات وتوصيات القمم العربية السابقة الخاصة بها للصمود في وجه الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2013/5/10

24. حزب التحرير يحذر من مخطط لتحويل المسجد الأقصى إلى كنيس يهودي

غزة- جمال غيث: حذر حزب التحرير من مخطط لتحويل المسجد الأقصى إلى كنيس يهودي، بعد ما عقد لجنة الداخلية التابعة للكنيست "الإسرائيلي جلسة أمس، من أجل تحويل الأقصى المبارك إلى كنيس يهودي تحت مسمى تعديل "قانون صلاة اليهود في جبل الهيكل"، بمناسبة ذكرى احتلال القدس.

ورأى الحزب في بيان صحفي، أنّ هذه الأعمال التي يُقدم عليها الاحتلال بوتيرة متصاعدة تأتي ضمن سلسلة متواصلة ومستمرة منذ سنوات من الأعمال الهادفة إلى تهويد مدينة القدس وتحويل مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كنيس يهودي. واستنكر الحزب موقف السلطة والحكام من هذا العدوان، مشيراً إلى أنّهم "يتآمرون على فلسطين والأقصى من خلال إعادة طرح مبادرة السلام بصيغتها المعدّلة، واتفاق السلطة والنظام الأردني مؤخرًا على نقل حق الإشراف على الأماكن المقدسة لملك الأردن، وسحب السلطة البلاغات المقدمة لليونسكو حول اعتداءات الاحتلال على المعلم الأثري والتراث الإنساني".

فلسطين أون لاين، 2013/5/10

25. الاحتلال الإسرائيلي يفرج عن عميد الأسرى الإداريين ضرار أبو منشار

الخليل - صفا: أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي عن عميد الأسرى الإداريين ضرار أبو منشار (34 عامًا) من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، بعد اعتقال إداري استمر لمدة ثلاث سنوات أمضاها منتقلا بين عدة سجون. وقال مدير المركز الحقوقي أحرار فؤاد الخفش في بيان صحفي السبت إن الأسير أبو منشار اعتقل في تاريخ 2010/5/11، وتم تمديد اعتقاله الإداري ست مرات، وسبق أن اعتقل خمسة مرات، وقضى في سجون الاحتلال ست أعوام.

وذكر الخفش في بيان وصل "صفا" نسخة عنه أن أبو منشار متزوج وأب لثلاثة أطفال لم يتمكن من اكمال تعليمه الجامعي بسبب كثرة الاعتقالات، موضحا أن الاعتقال الإداري سيف مسلط على رقاب الأسرى الفلسطينيين. وطالب المؤسسات الحقوقية والدولية والجهات الرسمية بوضع خطة استراتيجية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال وعدم تركهم فريسة تحت نير الاعتقال الإداري.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/5/11

26. تظاهرة في ساحات المسجد الأقصى ضد التدنيس الإسرائيلي

(أ ف ب): تظاهر نحو 300 فلسطيني أمس في باحة المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة بعد انتهاء صلاة الجمعة، رافعين أعلاماً فلسطينية ورايات حركة «حماس» احتجاجاً على الزيارات المتكررة لليهود إلى هذا الموقع.

وعززت الشرطة الإسرائيلية وجودها في القدس وفي طرقاتها وعند بوابات الحرم. وقالت الناطقة باسم الشرطة لوبا السمري أن «نحو 30 ألف شخص صلوا في الأقصى، ولم تفرض الشرطة أي قيود على المصلين واكتفت بتكثيف وجودها». وأضافت: «انتهت تظاهرة داخل باحة الحرم من دون الإخلال بالأمن». وجاءت هذه التظاهرة بعد يومين من احتفال إسرائيل بما تسميه «يوم توحيد القدس» الأربعاء بحسب التوقيت العبري، إذ نزل عشرات آلاف الإسرائيليين إلى شوارع القدس ورقصوا واحتفلوا بضم المدينة بعد احتلالها عام 1967.

الحياة، لندن، 2013/5/11

27. الضفة: عشرات الإصابات خلال قمع المسيرات الأسبوعية التي جرت تحت شعار "نصرة الأقصى"

مندوبو الأيام: اصيب العشرات من المواطنين والمتضامنين بالرصاص المطاطي وبحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، جراء قمع قوات الاحتلال للمسيرات السلمية الأسبوعية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري، في عدة مناطق بالضفة، والتي نظمت هذا الأسبوع تحت شعار "نصرة المسجد الأقصى". ففي بلدة سلواد شمال شرقي رام الله، اصيب، أمس، عدد من المواطنين بالرصاص المطاطي وبالاحتناق، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، على المتظاهرين عند المدخل الرئيسي للبلدة. وفي بلدة بيت أمر، اصيب 20 مواطناً بالرصاص المطاطي خلال مواجهات اندلعت بين الشبان وجنود الاحتلال عصر امس، بينهم اثنان اصابتها بالرأس، كما تم نقل 3 من المصابين الى مستشفيات الخليل فيما تم معالجة 17 ميدانياً.

كما قمعت قوات الاحتلال الاسرائيلي مسيرة المعصرة الاسبوعية والتي انطلقت من وسط القرية بمشاركة شعبية ودولية تجاه جدار الضم والتوسع.

وفي قرية بلعين، غرب رام الله، أصيب، أمس، صحافي بجروح وعشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بحالات اختناق شديد، جراء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع لقمع المشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري، والتي نظمت هذا الأسبوع تحت شعار "نصرة المسجد الأقصى".

كما أصيب، أمس، أربعة مواطنين بالرصاص المعدني وقنابل الغاز بشكل مباشر خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة قرية النبي صالح الأسبوعية المناوئة للاستيطان.

وفي قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب، أمس، عشرات المواطنين بحالات اختناق، واحتترقت حديقة منزل جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع لقمع المشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح الطريق الرئيس للقرية المغلق منذ أكثر من عشر سنوات. كما اندلعت مواجهات بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال، أمس، في شارع القدس بمحاذاة حاجز حوارة العسكري جنوب مدينة نابلس. من جهة ثانية، شارك المئات من أهالي قرية عزموط، شمال شرقي نابلس، أمس، في مسيرة إلى أراضيهم التي سلبها المستوطنون شرق القرية وأدوا صلاة الجمعة هناك.

ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية، مرددين الهتافات المنددة بسياسة الاحتلال الاستيطانية، والداعية إلى تحدي الهجمة الاستيطانية التي تلتهم مئات الدونمات في القرية.

كما أصيب عصر امس، جنديان إسرائيليان خلال المواجهات التي اندلعت في مخيم العروب شمال مدينة الخليل. وقال شهود عيان، ان جندياً أصيب بحجر واخر بزجاجة فارغة في منطقة الرأس اثر المواجهات التي اندلعت عقب صلاة الجمعة مع شبان المخيم وجنود الاحتلال على مدخل المخيم . وأضاف المصدر ان جنود الاحتلال بدأ بإطلاق قنابل الغاز المسيل لدموع بكثافة على منازل المواطنين بعد إصابة الجنديين.

الأيام، رام الله، 2013/5/11

28. مستوطنون يقطعون 70 شجرة جنوبي الخليل

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أقدمت مجموعة من مستوطني مستوطنة (ماعون) على تقطيع ما يقرب من 70 شجرة زيتون في خربة التواني جنوب محافظة الخليل بالضفة الغربية.

وأفاد منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور أنّ المستوطنين تسللوا إلى المنطقة ليلا، وقاموا بتقطيع الأشجار التي تعود ملكيتها للشقيقين عايد وخضر إبراهيم العمور.

الرأي، عمان، 2013/5/11

29. "الشرق": ملك الأردن هدد بتحريك الجيش إذا استمرت "إسرائيل" في انتهاك حرمة "الأقصى"

عمان - سامي محاسنة: قال مصدر أردني إن بلاده هددت باستخدام الجيش للرد على الاستفزازات الإسرائيلية باقتحام حرم المسجد الأقصى ومنع المصلين لليوم الثالث على التوالي من الصلاة فيه. وقال مصدر رفيع المستوى لـ «الشرق» إن الملك الأردني عبدالله الثاني أبلغ مسؤولا أوروبيا قبل عدة أيام أن الجيش الأردني سيتحرك خارج حدود بلاده إذا استمرت إسرائيل بممارساتها الاستفزازية والتعرض للحرم القدسي الشريف.

وأوضح المصدر أن تهديد الأردن باستخدام الخيار العسكري يأتي بعد أن تم توقيع اتفاقية الدفاع عن القدس الشهر الماضي وأصبح بموجبها الملك عبدالله الثاني وصيا وخادما للمسجد الأقصى بالقدس الشريف. وبين المصدر أن دخول جنود الاحتلال الصهيوني لحرم المسجد الأقصى اعتبره الملك تحركا ضده وإساءة بالغة تعرض لها شخصيا خاصة بعد إقرار اتفاقية الدفاع عن القدس.

الشرق، الدمام، 2013/5/10

30. جودة: القدس ووصاية الملك على الأماكن المقدسة بالنسبة للأردن "خط أحمر"

تعريد الرشق: أكد وزير خارجية الأردن ناصر جودة أن القدس بالنسبة للأردن وانطلاقا من الرعاية الهاشمية، ووصاية الملك على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية هي "خط أحمر". جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي أوغلو أمس في عمان. واعتبر جودة اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين على المسجد الأقصى في القدس المحتلة أول من أمس، تطورا خطيرا.

وكشف عن ان السفارة الأردنية في تل ابيب كان لها دور في الإفراج عن مفتي القدس والسماح للمصلين بدخول الأقصى". وأكد أنه لا يصح بالنهاية الا إحقاق الحق وإقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) العام 1967؛ استنادا إلى المرجعيات الدولية المعتمدة ومبادرة السلام العربية.

من جهته؛ اكد اوغلو أن فلسطين قضية محورية بالنسبة لتركيا، واقامة الدولة الفلسطينية قضية مبدئية، معبرا عن تميمين بلاده لجهود الأردن في العملية السلمية التي يجب ان نركز عليها. وقال "نريد دولة فلسطينية كاملة السيادة ومستقلة"، مشددا على دعم تركيا لجهود الأردن في الدفاع عن القدس الشريف، باعتبار أن لها حق وصاية، وتنسيق الجهود في هذا الجانب.

الغد، عمان، 2013/5/11

31. مجلس نواب الأردن: أعضاء البرلمان مصريون على إجراءات حكومية ضد "إسرائيل" أقلها طرد السفير

بسام البدارين: أبلغ نائب رئيس مجلس النواب خليل عطية 'القدس العربي' بأن أعضاء البرلمان مصريون على إجراءات حكومية تصعيدية ضد إسرائيل أقلها طرد سفير الكيان الصهيوني مشيرا لان المسجد الأقصى

في وجدان الأردنيين ولا يمكن للكيان الغاضب العبث بملف القدس وتوجيه هذه الإستفزازات للشعب الأردني الذي تتولى قيادته رعاية المقدسات بدون رد فعل. وشدد عطية على أن المؤسسات الأردنية العسكرية والأمنية والشعبية ينبغي أن تقوم بواجبها في حماية المسجد الأقصى قائلاً: هذه نقطة حساسة جداً للأردنيين وإسرائيل تعبت بمقدسات. وتوقع عطية أن تكون جلسة الأحد للبرلمان الأردني 'تصعيدية وساخنة' مؤكداً أنه شخصياً سيحجب الثقة عن الحكومة لو ترددت في إتخاذ إجراءات حقيقية في التصدي لإسرائيل ملمحاً لان الإجراءات التي نتحدث عنها ضمن إمكانات الشعب الأردني. ويعلو صوت البرلمان الأردني بقوة في وجه إسرائيل هذه الأيام بعد الإعتداءات الأخيرة على إتفاقية الولاية الدينية فقد طالب نواب العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بإعلان الحرب على إسرائيل فيما طالب آخرون بدخول الجيش العربي الأردني لحماية المسجد الأقصى والرد على المستوطنين. وعلمت 'القدس العربي' من مصدر مقرب من الديوان الملكي الأردني أن خيار مطالبة سفير إسرائيل بالمغادرة وتصعيد الإحتجاج وسحب السفير الأردني لا زال مطروحاً إذا لم تتراجع إسرائيل عن موقفها الأخير بالقدس ومحيط المسجد الأقصى وقال المصدر: المسألة جدية هذه المرة وتدرس فعلاً وتم إبلاغ الأمريكيين بذلك. وتشعر مؤسسة القرار الأردنية بان إسرائيل خطت لإضعاف إتفاقية الولاية الدينية الأردنية على مقدسات القدس حيث تبدو مؤسسات الحكومة مستعدة للرد بحزم على الإستفزاز الإسرائيلي لكن بطرق دبلوماسية.

القدس العربي، لندن، 2013/5/11

32. رابطة علماء الأردن تدين الإجراءات الإسرائيلية في القدس

عمان - بترا: دانت رابطة علماء الأردن الاعتداء الصهيوني الحاقق على المسجد الأقصى والقدس في استهتار واضح بكل مسلمي العالم، وصورة واضحة تعبر عن نوايا الصهاينة في تدنيس المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين واعتقال مفتي القدس الشيخ محمد حسين. وفندت الرابطة في بيان لها صدر امس الجمعة مزاعم المخطط الصهيوني بأن هيكل سليمان هو في نفس المكان الذي فيه المسجد الأقصى وبناء عليه فهم أصحاب حق في المكان قبل المسلمين على الرغم من أن الاستعمار البريطاني قام بالحفريات منذ عام مطلع القرن الماضي ولم يجد شيئاً من هذه المزاعم، إنما وجد آثار الحضارات القديمة الفرعونية والرومانية واليونانية والفينيقية والبابلية والنبطية. وجاء في البيان « إن الصهاينة بفعلهم هذا إنما يقصدون هدم المسجد الأقصى وهذا الأمر لا يعني بحال من الأحوال أن ملياراً ونصف من المسلمين سيسكتون ولن تكون قضية الصهاينة مع الفلسطينيين وحدهم فالمسجد الأقصى هو قبلة المسلمين الأولى وأي مساس فيه ستكون له ردود فعل على مستوى العالم بأسره».

الرأي، عمان، 2013/5/11

33. نقابة المعلمين الأردنية تستنكر الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى

عمان - بترا - استنكرت نقابة المعلمين الأردنيين الاعتداء الصهيوني على المسجد الأقصى المبارك، واعتبرته حلقة جديدة في مسلسل الاعتداءات الصهيونية السافرة والمتواصلة على هذه البقعة المباركة والضرب بعرض الحائط للقوانين والمواثيق الدولية.

الرأي، عمان، 2013/5/11

34. مسيرات المحافظات تندد بالاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات وتدعو لنصرة الفلسطينيين

محافظات - هشال العضايلة - صابرين الطعيمات - أحمد الشوابكة: ندد المشاركون في المسيرات التي جرت في العديد من محافظات المملكة أمس عقب صلاة الجمعة بالإجراءات الإسرائيلية والاعتداء على المسجد الأقصى واستباحة حرمة، ومنع المصلين من الصلاة فيه، داعين إلى طرد السفير الإسرائيلي من عمان وسحب السفير الأردني في تل أبيب. كما طالبت المسيرات الحكومة بعدم رفع الأسعار ومحاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين وتحقيق الإصلاحات الشاملة في مختلف المجالات. وشهدت محافظة الكرك أمس تنظيم أربعة اعتصامات احتجاجية شارك فيها مئات المواطنين في مختلف مناطق المحافظة. وندد المعتصمون بالاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى والاعتداءات المستمرة على أبناء الشعب الفلسطيني.

وفي إربد انطلقت عقب صلاة الجمعة أمس مسيرة "رفض 24" من أمام المسجد الهاشمي في وسط المدينة، باتجاه دوار البريد، للمطالبة بمزيد من الإصلاحات السياسية والدستورية، ورفضاً للتواجد الأجنبي على الأراضي الأردنية والاعتداء على المسجد الأقصى.

وطالبوا بإلغاء اتفاقية وادي عربة وطرد السفير الإسرائيلي من عمان، وإغلاق السفارة الأردنية في إسرائيل، والإفراج عن الجندي أحمد الدقاسة وتكريمه بدل من بقاءه في السجن.

ونظم الحراك الشعبي في الطفيلة مسيرة انطلقت من أمام المسجد الكبير وسط المدينة، بعد صلاة ظهر الجمعة، ندد فيها المشاركون بسياسات التهويد والممارسات التي تستهدف المسجد الأقصى ومدينة القدس، والعدوان على الدولة الشقيقة سورية، مطالبين بالإصلاح بكافة جوانبه ومحاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين. ونددوا بالاعتداء الإسرائيلي الأخير على سورية، وانتهاك حرمة الأقصى من قبل الصهاينة، مشددين على أن يتوجه السلاح العربي إلى نحر الصهاينة بدلاً من توجيهه داخليا، داعين إلى إغلاق سفارة السفارة الإسرائيلية في عمان وسحب السفير الأردني من تل أبيب.

ونظمت الحركة الإسلامية والحركات الشعبية في الزرقاء أمس مسيرة "رحيل الفساد" لمطالبة بإصلاحات شاملة ومحاربة الفساد بشكل حقيقي. وطالبوا الشعب الأردني بكافة أطيافه إعلان رفضهم، وبكل قوة، لوجود قوات أجنبية في المملكة، كما أدانوا الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى.

الغد، عمان، 2013/5/11

35. ميشال سليمان: حماية لبنان بالدفاع ضد اعتداء "إسرائيل" على أرضه فقط

بيروت: أثار كلام الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله حول وقوف حزبه الى جانب المقاومة في الجولان السوري المحتل واستعداده للتعاون والتنسيق معها، ولتسلّم سلاح نوعي كاسر للتوازن من سورية للدفاع عن لبنان، ردود فعل عدة على الصعيد اللبناني الداخلي أمس، جاء أبرزها من رئيس الجمهورية ميشال سليمان، الذي قال من دون أن يسمي نصرالله أو «حزب الله»، إن «ما يحمي لبنان هو اعلان بعيدا

الذي نص على الحياد وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، والتصور الاستراتيجي، الذي نص على وضع سلاح المقاومة بتصرف الجيش للدفاع عن لبنان ضد أي اعتداء إسرائيلي على أرضه فقط».

الحياة، لندن، 2013/5/11

36. لبنان: الادعاء على تسعة أشخاص بتهمة الإرهاب

بيروت - د ب أ: ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية اللبنانية القاضي صقر صقر، على تسعة أشخاص من جنسيات لبنانية وسورية وفلسطينية بتهمة الإنتماء الى تنظيم مسلح بقصد القيام بـ«أعمال إرهابية». وقال مصدر قضائي لبناني إن القاضي صقر إدعى «على تسعة أشخاص من جنسيات لبنانية سورية وفلسطينية».

وأضاف أن الإدعاء على الأشخاص التسعة جاء بتهمة الإقدام «على الإنتماء الى تنظيم مسلح بقصد القيام بأعمال إرهابية وارتكاب الجنايات على الناس والأموال». واتهم القاضي صقر المدعى عليهم بـ«الإقدام على تحضير وتجهيز وتصنيع وحياسة ونقل عبوات ناسفة من مخيم المية ومية (للاجئين الفلسطينيين جنوب لبنان) وخلدة (جنوب بيروت) والرحاب في البقاع (شرق لبنان) بقصد التفجير واستهداف بعض المراكز». وتم الإدعاء على الأشخاص التسعة بموجب مواد تحمل بين طياتها عقوبة الإعدام.

الدستور، عمان، 2013/5/11

37. الأمن المصري يكتشف نفقا كبيرا بين مصر وقطاع غزة

القاهرة - د ب أ: اكتشف الأمن المصري نفقا جديدا بالمنطقة الحدودية بمدينة رفح يربط بين مصر وقطاع غزة. وقال مسؤول أمني مصري «تم العثور على نفق كبير وجديد مساء أمس يبدو انه تم انشاؤه منذ فترة قصيرة». وأضافت المصادر أن فتحة النفق تبلغ 16 مترا مربعا بينما يبلغ عمقه عشرة أمتار و يستخدم في أغراض التهريب.

وكانت القوات المسلحة أعلنت الثلاثاء الماضي قيامها بتدمير 154 نفقا على الحدود بين مصر وقطاع غزة باستخدام المعدات والغمر بالمياه الجوفية. كما كشفت القوات المسلحة عن عثورها على 276 نفقا. وأضافت أنها تحكم السيطرة على فتحات 28 نفقا يتعذر التعامل معها لكونها مقامة أسفل منازل.

الدستور، عمان، 2013/5/11

38. خلال مليونية "نصرة القدس" في مصر.. متحدثون بالأزهر يطالبون بالتحرك لنصرة القدس

القاهرة - المركز الفلسطيني للإعلام: أكد القيادي بحركة "حماس" منير سعيد أن حركته لن توقف المقاومة وحمل السلاح حتى تحرير المسجد الأقصى وكامل الأراضي الفلسطينية من دنس الصهاينة، مطالباً الأمة بالاتحاد من أجل القضية الفلسطينية.

وقال سعيد في كلمته بجامع الأزهر خلال مليونية "نصرة القدس" يوم الجمعة (10-5) إن الصهاينة يحاولون تقسيم الأقصى ويمنعون المسلمين من الصلاة فيه، مؤكداً للأمة من الجامع الأزهر أن "حماس" ستواصل السير حتى نصلي جميعاً في الأقصى.

من جانبه قال د. محمد البلتاجي القيادي بجماعة الإخوان المسلمين، إن قضية القدس هي ليست قضية الإخوان ولا قضية أي حزب ولا قضية التيار الإسلامي فقط، بل إنها قضية الأمة.

بدوره قال د. محمد محسوب نائب رئيس حزب الوسط المصري إن القدس رمز لكفاح أمة من أجل استخلاص حقوقها أمام تعنت نظام دولي ظالم يقيم وعوده على حساب حقوق الغير، وإن عودة مصر أذان باستعادة القدس وإن غداً لناظره قريب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/5/10

39. تونس تدين الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى وتصفها بالاستفزازية

تونس . يو بي اي: استتكرت تونس دخول المستوطنين الإسرائيليين إلى المسجد الأقصى، ودعت إلى التحرك لحماية القدس من عبث الاحتلال الذي يريد طمس معالمها الدينية. ووصفت وزارة الخارجية التونسية في بيان تلقت يونايك برس أنترناشونال، نسخة منه، مساء الجمعة [أمس]، دخول المستوطنين الإسرائيليين وقادة أحزاب إسرائيلية إلى المسجد الأقصى بـ"الاعتداءات والممارسات الاستفزازية المتكررة في حق الشعب الفلسطيني، وجميع الشعوب الإسلامية".

القدس العربي، لندن، 2013/5/11

40. بان كي مون يطالب "إسرائيل" بوقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى لاستئناف المفاوضات

رام الله - عواصم - الحياة الجديدة- وكالات: دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إسرائيل إلى وقف بناء المستوطنات وإطلاق سراح الأسرى، واعتبر أن هذه المطالب شروط ضرورية لاستئناف المفاوضات المباشرة.

وتعهد كي مون بـ"عمل كل ما في وسعه" من أجل التسوية السلمية لقضية الشرق الأوسط. وعبر عن ثقته بان تكون الزيارات الأخيرة، التي قام بها الرئيس الأميركي باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري حافزا لتسوية النزاع.

وقال: "على الجانبين حاليا، خلق مناخ مثمر لاستئناف المفاوضات المباشرة". وأضاف "لكي يصبح هذا ممكنا، أَدْعُو إسرائيل لخلق المناخ الملائم، والتخلي عن بناء مستوطنات وإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في إسرائيل".

وأشار إلى أنه أبلغ وزيرة القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني خلال لقائه بها "بضرورة أخذ الأمر محمل الجد. وأضاف أن هناك شرطا آخر لاستئناف المفاوضات، وهو تقديم الدعم المادي والسياسي للرئيس محمود عباس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/11

41. كاترين آشتون قلقة من بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية

بروكسل - أ ف ب: أعربت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين آشتون عن قلقها، بعد الأحداث الأخيرة في باحة المسجد الأقصى وإعلان مزيد من أعمال البناء في مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية.

وأفاد مكتب آشتون في بيان نشر في بروكسل أن "الممثلة العليا للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي قلقة حيال الأحداث التي جرت الأسبوع الماضي في القدس الشرقية والضفة الغربية".

وأعربت آشتون في البيان عن "الانزعاج من الصدمات التي جرت الثلاثاء في باحة المسجد الأقصى في القدس، واعتقال مفتي القدس والأراضي الفلسطينية محمد حسين لفترة وجيزة".

وقالت آشتون إنه "ينبغي ضمان الاحترام الكامل لإمكان الدخول إلى الأماكن المقدسة في القدس لممارسة الشعائر السلمية لجميع الأديان".

كما عبّرت عن "القلق الشديد، حيال موافقة السلطات الإسرائيلية أمس على بناء 296 وحدة سكنية إضافية في مستوطنة بيت ايل في الضفة الغربية". وذكرت أن "الاتحاد الأوروبي أعلن مراراً أن المستوطنات غير شرعية في نظر القانون الدولي، وتشكل عائقاً أمام السلام".

الحياة، لندن، 2013/5/11

42. كنيسة اسكتلندا تصدر تقريراً ينفي ادعاء اليهود بفلسطين

القدس المحتلة - سما: أصدرت كنيسة اسكتلندا تقريراً يمتد على 10 صفحات نشر الأسبوع الماضي، جاء فيه أن ما يسمى بـ«الوعد الإلهي في شأن أرض إسرائيل لم يكن أبداً من المفروض أن يفهم بشكل حرفي»، وأنه «ليس من المفروض أن تُستخدم التوراة لتسوية نزاعات في شأن السيطرة على أراض».

وكان من المفترض أن تتم مناقشة الوثيقة في الاجتماع العام للكنيسة، الذي سيتم خلال الشهر الجاري، والتصويت عليها من قبل 723 عضواً في الاجتماع الذي سيعقد في إدنبرة، والذي سيناقش "خطوات اقتصادية وسياسية ضد إسرائيل، بضمنها المقاطعة وفرض عقوبات وإلغاء استثمارات، وذلك على خلفية الاستيطان غير الشرعي في الضفة الغربية".

وأدانت إسرائيل التقرير ووصفته بأنه "يشكك بحق الشعب اليهودي بأرض إسرائيل، وقال السفير الإسرائيلي في بريطانيا إنه «في حال تبني الكنيسة للوثيقة، فإن ذلك يشكل خطوة للوراء بالنسبة إلى القوى التي تدفع باتجاه التسامح والسلام في المنطقة». وأضاف أن «الوثيقة تخدم مواقف سياسية منطرفة، كما تنفي علاقة اليهود العميقة بأرض إسرائيل، ونقل من قيمة هذه العلاقة بشكل جارح».

وتضمن الوثيقة التي تحمل عنوان «تراث إبراهيم الخليل»، أن «هناك فرضية سائدة وسط المسيحيين وكثيرين من الشعب اليهودي مفادها أن التوراة تدعم دولة إسرائيل كيهودية في الأساس، لكن ذلك يثير تساؤلات تتزايد مع مرور الوقت، في حين أن سياسة إسرائيل الحالية تجاه الفلسطينيين تعزز هذه التساؤلات».

ونقلت «يديعوت أحرونوت» عن معدي الوثيقة قولهم إنه «يجب استفزاز الشعب اليهودي لدفعه إلى التوقف عن اعتبار نفسه ضحية وحالة خاصة، وأن يعترف بأن تعامله الحالي مع الشعب الفلسطيني، والذي هو غير أخلاقي وغير عادل، لا يمكن أن يستمر». ونقلت عن الناطق بلسان الكنيسة قوله إنه لا يمكن اعتبار ما جاء في الوثيقة على أنه «لاسامية»، فهذه فرضية لا أساس لها وتمس بالنقاش المبدئي. وأضاف أن «الكنيسة لم تنكر حق إسرائيل في الوجود، ولا تفعل ذلك الآن، وإنما العكس، فهي تشكك بالسياسة التي تواصل الحفاظ على السلام في إطار الحلم في إسرائيل وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة». وتابع أن الوثيقة تركز على غياب العدالة الذي يتجلى في التعامل مع الشعب الفلسطيني وتقسيم البلاد، واعتبر أن «من الخطأ استخدام النصوص المقدسة كأساس للسيطرة على الأرض».

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/11

43. متحف الإعلام الأميركي يخلد ذكرى مصورين فلسطينيين استشهاداً خلال العدوان على غزة

عرب 48 - وكالات: قرر المتحف الأميركي للإعلاميين "نيوزيم"، تكريم الإعلاميين الفلسطينيين، الشهيدان حسام سلامة، ومحمود الكومي، بإضافة اسميهما على الحائط التذكاري للإعلاميين، الذين قتلوا أثناء تغطيتهم الإخبارية وعملهم الصحفي.

وأضاف المتحف المذكور صور مصوري قناة الأقصى الفضائية، اللذان استشهدا خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة العام الفائت، في عملية أطلقت عليها سلطات الاحتلال اسم "عامود السحاب".

وعرف المتحف الشهيدان، بأنهما من مصوري قناة "الأقصى" الفضائية، وسقطا في غارة إسرائيلية أثناء تغطيتهما للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، عندما أصاب صاروخ سيارتهما. ونقل المتحف عن فضائية "الأقصى" أن السيارة كانت تحمل شارة تظهر أنها سيارة تلفزيونية.

عرب 48، 2013/5/11

44. الحرب الإسرائيلية القادمة تزامنا مع تقليص ميزانية الجيش

بيت لحم: عاد نهاية الأسبوع الماضي الجيش الإسرائيلي إلى الحالة "الروتينية" التي سبقت العدوان الأخير على سوريا وحالة التوتر التي أعقبته، وبدأ يحضر نفسه لمعركة من نوع آخر وصفها موقع "معاريف" الإلكتروني اليوم "السبت" بمعركة الميزانية الكبرى المتوقع أن تشهدها الأحد القادم أروقة جلسات الحكومة الإسرائيلية.

ولمعرفة الكيفية التي يدير فيها الجيش الإسرائيلي معركة الميزانية، يجب أن نعود إلى ما قبل أسبوعين حيث بداية التوتر في المنطقة الشمالية التي دشنتها عملية إرسال الطيارة دون طيار التي اعترضتها وأسقطتها مقاتلات إسرائيلية بألة سواحل مدينة حيفا.

ووفقا للموقع الإلكتروني يعلم الجيش جيدا هوية الجهة التي أرسلت الطائرة، وليس بالضرورة ان يكون حزب الله اللبناني، لكن لا علاقة بين الطائرة والغارة التي وقعت منتصف الأسبوع داخل الأراضي السورية إذ يمكن الافتراض هنا بان المئات من صواريخ الفاتح 110 شقت طريقها من طهران إلى دمشق المحطة قبل الأخيرة لهدفها النهائي "حزب الله"، وتحمل هذه الصواريخ رؤوسا حربية لا تقل عن نصف طن وتتمتع بنظام توجيه يمكنها ضرب كل نقطة وسط إسرائيل بدقة تصل إلى أمتار معدودة علما بان هذه الصواريخ تعمل بالوقود الصلب ومحمولة على منصة إطلاق متحركة ما يعني إمكانية إطلاقها خلال وقت قصير جدا سيجعل مهمة سلاح الجو الإسرائيلي الاعتراضي أو الهادفة إلى تحديد مواقعها وتدميرها ومنع إطلاقها صعبة جدا.

وتشكل هذه الصواريخ تحديا ضخما وجديا لمنظومة القبة الحديدية خاصة وان عملية تزويد الجيش الإسرائيلي بمنظومة "العصا السحرية" الخاصة بتدمير صواريخ متوسطة وبعيدة المدى، لا تزال بعيدة المنال علما بان تطوير "العصا السحرية" كان من المفترض الانتهاء منه عام 2014 ما يعني عدم وجود فرصة حقيقية لاستيعاب هذه المنظمة ضمن منظومات الدفاع الجوي في العام القادم، وهذا تماما ما جعل نقل صواريخ الفاتح 110 خطأ إسرائيليا احمر رسمته الحكومة الإسرائيلية أمام لبنان وسوريا وإيران، وسبق ان حاول وزير الجيش "يعلون" رسم هذه الخطوط وتوضيحها لوزير الجيش الأمريكي الذي زار إسرائيل الشهر الماضي، لكن يبدو أن الوزير الأمريكي لم يستوعب الرسالة الإسرائيلية كما ينبغي، لهذا وضع وصول الصواريخ للاراضي السورية إسرائيل أمام معضلة هل تنفذ تهديداتها وتهاجم شحنة الصواريخ والأسلحة الإستراتيجية أم تتغاضى عنها وتتجاهلها.

ووفقا لمصادر أجنبية وأمريكية اختارت إسرائيل الخيار الأول وشنّت يوم الجمعة الماضية غارة على ما قيل بأنها قافلة تنقل الأسلحة الى حزب الله، وقبل أن يستفيق الجانب السوري شنّت الأحد الماضي غارة أخرى مفاجئة وشديدة على جبال دمشق الشمالية، حيث نقلت الصواريخ التي نجت من الغارة الأولى التي كانت مخططة سلفا على عكس الغارة الكبيرة التي وقعت يوم الأحد والتي قيل عنها بأنه مجرد استغلال لفرصة نجاح لاحتمال بالأفق ولم تكن مخططة سلفا حسب تعبير موقع " معاريف" العبري.

وأضاف " وبدت الغارة الأخيرة كعمل حربي حقيقي ويمكن لنا الافتراض بان إسرائيل استخدمت جميع الوسائل المتوفرة لديها بداية من العملاء والجواسيس وصولا الى التصوير الجوي والتجسس الالكتروني وعمليات التنصت على شبكات الاتصال السورية لتتمكن من تحديد مكان وزمان شحنة الصواريخ وهذا ما قد يفسر كثافة الطلعات التي نفذتها المقاتلات الإسرائيلية في سماء لبنان والمنطقة الشمالية قبيل الغارات ما يعني بان هذه الطلعات كانت للتصوير والتجسس فضلا عن اجراء سلاح الجو الإسرائيلي هذه الأيام عمليات تصوير لا تتوقف أبدا".

القذائف الذكية

ويبدو إن عدة أسراب أو وجبات " رباعية " حلقت وشنّت الغارات قرب دمشق، وهذه الطائرات لا تحتاج لاختراق الأجواء السورية أو حتى اللبنانية لضرب سورية بل يكفيها التحليق فوق مياه البحر قبالة الساحل اللبناني ومن ثم تطلق قذائفها الذكية التي تعرف طريقها جيدا وتصل أهدافها على بعد عشرات الكيلومترات وسلاح الجو الإسرائيلي يمتلك عدة أنواع من هذه الذخائر الذكية وفي مقدمتها صاروخ " SPICE " وهو من إنتاج شركة " رفايل" الإسرائيلية والقادرة على رصد وتشخيص الهدف من خلال مقارنته بصور سبق أن أدخلت إلى دماغه الالكتروني، وهناك صاروخ اخر من إنتاج الصناعات العسكرية " تاعس" ويدعى صاروخ " دليلة " وهو قادر على التحليق فوق الهدف حتى لحظة مهاجمته وهناك أيضا منظومة " JDAM " الأمريكية التي يتم إضافتها وتركيبها على قنابل " غبية " تزن طن لتحولها إلى قنابل موجهة عبر نظام " جي -بي - اس" وتسمح للطائرات المغيرة بإطلاق هذه القنابل من ارتفاعات شاهقة لتوصل القنابل " الغبية- الذكية" طريقها إلى أهدافها لتدمرها بدقة عالية.

ومهما كان نوع الذخيرة المستخدمة فقد حفرت نتائج الغارة الإسرائيلية جيدا في أذهان الدمشقيين، الذين شاهدوا عاصفة الدخان التي انطلقت من مواقع الصواريخ واستمعوا إلى أصوات الانفجارات الثانوية الهائلة حسب تعبير الموقع الالكتروني.

لم تستطع الحكومة السورية التي تجاهلت الغارة الأولى تجاهل الهجوم الثاني واختارت إصدار التهديدات والقول بان الهجوم يثبت تعاون المتمردين مع إسرائيل الأمر الذي لم تتخذه المؤسسة الأمنية الإسرائيلية على محمل الجد سواء التهديدات أو الادعاءات بعلاقة المتمردين مع إسرائيل ومع ذلك اتخذت خطوة احتياطية ونشرت بطارية القبة الحديدية في المنطقة الشمالية وأجرت تدريباً عسكرياً واسعاً تحت اسم " زهور الربيع" قيل بأنه تم وفقا لخطة مسبقة وسابقة للهجوم وتم هذا التدريب على شاشات الحواسيب فقط حتى لا يتسبب تحريك قوات برية في الميدان إلى توتير الوضع المتوتر أصلا.

وحاول رجالات الأسد الادعاء بان هدف الغارة هو مساعدة المتمردين بعد التقدم الذي أحرزه الجيش النظامي وأصبحت يده هي العليا في ميدان القتال الداخلي وهذا الادعاء ليس دقيقا أيضا إذ سجل الجيش

السوري بمساعدة مكثفة من إيران وحزب الله بعض النجاحات والانجازات التكتيكية في العديد من مناطق القتال لكنه وبشكل عام في وضع انسحاب وتراجع مستمر منذ عامين.
وأخيرا يبقى السؤال " ماذا مع حزب الله ؟ لقد حافظ نصرالله على مستوى منخفض خلال الأسبوع الماضي مدعيا بان الصواريخ التي تم تدميرها في سوريا لم تكن مخصصة لحزبه مطلقا حسب تعبير موقع " معاريف" الالكتروني.

معركة الميزانية

يمكن اجمال نتائج الغارة المنسوبة لإسرائيل بعدة نقاط أولها تحسن قدرة الردع الإسرائيلية وظهور مدى استعداد وجاهزية الاستخبارات الإسرائيلية سواء قبل الغارة أو بعدها لكن يبقى احتمال عمليات إسرائيلية جديدة لإعادة رسم الخطوط الحمراء أمرا قائما وواقعا.

لكن حاليا تفرغت قيادة الجيش الإسرائيلي لخوض معركة هامة وكبرى ضد وزارة المالية هذه المرة وتشكل مكاتب وقاعات الحكومة ميدانها الأساسي وستطلق شرارتها الأولى الأحد القادم "غد" في ساعات بعد الظهر وسيكون رجال وزارة المالية المعنيون بتقليص ميزانية الجيش بما لا يقل عن 4 مليار شيكل أهم أطرافها يقابلهم قيادة الجيش التي ستحضر الجلسة بكامل هيئتها وتشكيلتها وذلك لعرض خطتها التسليحية التي أطلقت عليها اسم " عوز " وشرح الاحتياجات المالية لهذه الخطة.

عمليا لم تكن خطة التسليح " عوز " خطة رسمية بأي وقت من الأوقات حيث يعمل الجيش الإسرائيلية دون خطة متعددة السنوات منذ عام 2010 حين انتهى مفعول الخطة التسليحية السابقة " تيفن" وكان من المقرر أن تدخل في صيف 2011 خطة تسليحية بديلة باسم " حلميش" لكن جرى تجميدها على خلفية الاحتجاجات الاجتماعية التي شهدتها شوارع إسرائيل في ذلك الوقت.

وجرى على 2012 بلورة خطة " عوز " لكن لم يتم المصادقة عليها رسميا بسبب إجراء الانتخابات المبكرة ورغم ذلك ابرم نائب رئيس الأركان السابق " يائير نافية " عين هذا الأسبوع مديرا عاما للصناعات العسكرية " صفقات ضخمة مع الصناعات العسكرية التي شرعت بتنفيذ عدة مشاريع ما يعني رسميا تقديم هذه المؤسسة لقروض مالية للجيش ووافقت على تقييد استحقاقات مالية أخرى حتى نهاية العقد الحالي.

المشكلة ان الجيش الإسرائيلي لا ينظر لوزير الجيش الحالي " بوغي يعلون" بوصفه محاربا شرسا في مجال الميزانيات وسبق له ان استسلم لضغوط وزارة المالية وقبل بتقليصات حادة في ميزانية الجيش أثناء إشغاله منصب رئيس أركانه بداية العقد الحالي وأدت تلك التقليلات الى وقف برامج تدريبية كثيرة وخفض مستويات مخزونات الذخائر الأمر الذي تجلت تأثيراته الكبيرة خلال حرب لبنان الثانية عام 2006 والحديث لموقع " معاريف" الالكتروني.

ثمن التقليلات المتوقع :

من المقرر ان يصل " يعلون " الأسبوع القادم إلى ساحة النقاش المصيري تحت ظلال تصريحات سابقة أدلى بها أثناء إشغاله منصبه السابق بان هناك إمكانية لتقليص ميزانية الجيش للأعوام 2014-2015 وذلك على ضوء احتياجات الاقتصاد الإسرائيلي وهذا التصريح لا يشكل بالنسبة لقيادة الجيش موقفا استهلاليا جيدا ومع هذا تبقى الفجوة بين موقف المالية والجيش عميقة وكبيرة حيث يوافق " يعلون" على تقليص ميزانية 2013/2014 بشرط اعادة الأموال التي سيتم اقتطاعها لخطة الجيش متعددة السنوات خلال

الأعوام القادمة فيما تتحدث المالية الاسرائيلية عن تقليص كبير وعميق لكن يتم تعويض الجيش عنه مطلقا علما بان الوزير الحالي يعلنون لا يتمتع بقدرات الوزير السابق " باراك " الذي عرف كيف يعيد أموال الميزانية التي يتم تقليصها عبر دفعات مالية إضافية تصب في خزينته في الأشهر التي تلي الاقتطاعات وبالتالي نجح بتعويض ما خسره.

واخيرا سيشرح الاحد القادم رئيس قسم التخطيط في الجيش والمستشار القانوني لرئيس الاركان ونائب رئيس الاركان ورئيس الاركان ذاته لوزراء الحكومة مغزى وتأثير ومعاني التقليلات وسيدعون بان تقليص الميزانية سيمس وبشكل فوري بمخزون الجيش الاحتياطي وبمدى جاهزية القوات النظامية والاحتياطية الذين سيعانون من تقليص برامج التدريبات وسيلجأ الجيش وقيادته الى طرح الكثير من الامثلة على الاضرار المتوقعة لتقليص الميزانية مع تسليمهم حاليا بضرورة تقليص الميزانية بشكل سيؤثر على برامج ابتياع نقالات الجنود الجديدة من نوع ميركافاه المعروفة باسم " النمر " لكن يبقى السؤال المطروح يتعلق بحجم وعمق التقليص الامر الذي ستحسمه الحكومة وحدها من خلال جلسة نقاش الميزانية المقرر عقدها الاثنين القادم وفي كل حال فان أي رقم سيتم طرحه او الاتفاق عليه سيبقى مادة للجدل والنقاش الذي سيتفجر مع كل حادث او وضع امني يستجد مستقبلا.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/5/11

45. مرحلة عنصرية إسرائيلية أخطر

برهوم جرابسي

بالإمكان القول إن إسرائيل بدأت فعلياً، في الأيام الماضية، مرحلة جديدة من سن القوانين العنصرية، تشكل تصعيداً جديداً. وفي صلب الجولة الجديدة، السعي إلى فتح الأبواب أمام سيطرة شبه مطلقة لليمين المتطرف على الحكم، من خلال استبعاد فلسطينيي 48، وتوسيع رقعة نهج كم الأقواء. ويأتي هذا بعد سلسلة دفعات من القوانين على مر عقود، بدأت بالمواطنة وسلب الأراضي العربية، مروراً بالتمييز في توزيع الموارد والميزانيات، ثم تشديد قانون المواطنة، وضرب أدوات حرية التعبير، والآن ما يسمى "استقرار الحكم". فقد أقر الكنيست يوم الأربعاء الماضي، من حيث المبدأ، قانونين يدخلان في إطار القوانين العنصرية، أولهما ما يسمى "قانون استقرار الحكم" الذي يستهدف أساساً فلسطينيي 48 بهدف تقليص وزنهم السياسي؛ والثاني توسيع نطاق قانون "القذف والتشهير"، بحيث يمنع مهاجمة وانتقاد جيش الاحتلال الإسرائيلي والأجهزة "الأمنية" كافة. ويدعي المبادرون إلى سن قانون "استقرار الحكم"، من حزب "إسرائيل بيتنا" بزعماء أفيغدور ليبرمان، أن الهدف هو ضمان استقرار الحكم. إذ منذ 25 عاماً لم تكتمل أي دورة برلمانية، ولهذا، فإن القانون يدعو إلى رفع نسبة الحسم من 2% إلى 4%، لضرب مشاركة الأحزاب الصغيرة، وهي الناشطة بالأساس بين فلسطينيي 48، ولا تصل إلى نسبة الحسم المقترحة، ليكون عليها التحالف انتخابياً خلال الحملات الانتخابية. وبطبيعة الحال، فإن المبادرين إلى القانون ليسوا تواقين إلى "الوحدة العربية"، بل هم يعلمون أن مجتمع فلسطينيي 48، وكباقي مجتمعات العالم، فيه تعددية فكرية وسياسية، على الرغم من أن القوى المركزية متفقة في ما بينها على مواجهة سياسة الحكومة الإسرائيلية، وتعمل بتنسيق شبه كامل داخل الكنيست، مع بعض الاستثناءات، خاصة بشأن القضايا الاجتماعية والاقتصادية. الأمر الثاني في القانون، وهو الأخطر، يتعلق بنظام حجب الثقة عن الحكومة؛ فهو يحظر على أي كتلة برلمانية أو مجموعة كتل تقديم مشروع اقتراح بحجب ثقة عن الحكومة، إلا إذا ضمنت مسبقاً

أغلبية 61 نائبا من أصل 120 نائبا. ومن ثم، إذا لم تتجح الأغلبية في تشكيل حكومة بديلة، فإن الحكومة منزوعة الثقة تواصل عملها كالمعتاد. وهذا مبني على فرضية أن نواب كتل فلسطينيي 48 هم دائما في معسكر حجب الثقة عن الحكومة، ولن ينضموا إلى أي حكومة بديلة، ما يعني أن الأغلبية التي يقصدها المبادرون إلى القانون هي أغلبية صهيونية ودينية يهودية، وليست أغلبية برلمانية عادية. وهذا النهج القائم في قوانين أخرى، لا مجال لتعدادها هنا، يعني السعي إلى إخراج فلسطينيي 48 من دائرة التأثير. أما القانون الثاني المتعلق "بالقذف والتشهير"، فقد جاء في أعقاب فيلم "جنين جنين"، للمخرج والفنان الفلسطيني محمد بكري، والذي يحكي رواية مجزرة جنين العام 2003. إذ إن المحاكم الإسرائيلية لم تجد قانونا يدين بكري بتهمة "القذف والتشهير"، ولذا جاء القانون بصيغة السماح لأي شخص بمقاضاة شخص آخر بتهمة "تشويه سمعة" جيش الاحتلال وعناصر الأمن؛ وليس فقط بأفلام، وإنما أيضا بالخطابات والكتابات. من يتابع عن قرب مجريات الأمور بتفاصيلها الدقيقة في الكنيست وفي الحلبة السياسية الإسرائيلية ككل، يجد أن ما يجري في السنوات الأخيرة، هو أن عصابات متطرفة تغلغت بحجم أكبر في البرلمان، وكافة مؤسسات النظام، وهي تسعى بكل الطرق إلى إحكام قبضتها على مقاليد الحكم في المؤسسات السياسية والعسكرية. ويحظى هؤلاء بدعم غير ظاهر للعيان كليا، حتى الآن، من سلاطين المال. ولهذا نجد تنسيقا بين الجانبين، يضمن لكل طرف مصالحه. واللافت للنظر هو أن ما تبقى من تيار صهيوني عقائدي يعي حقيقة أن هذا النهج المتصاعد باستمرار -والذي لا يظال العرب فقط، بل حتى مجموعات صهيونية سياسية خارج السرب الصهيوني المتشدد- سيقود إلى انفجار من الصعب تصور شكله منذ الآن؛ يقلب الكثير من المعادلات. ولن نتوغل أكثر في التقديرات، منعا لاختلاق أوهام مستعجلة، لكن لهذا تجد أن حالة القلق لدى التيار العقائدي تتزايد، وبات يجاهر أكثر بمعارضته، ومنهم من بات يفاجئ حتى الكنيست، مثل يولي أدلشتاين، رئيس الكنيست الجديد. كذلك، فإن التصويت في الكنيست، خاصة على قانون "استقرار الحكم" أظهر بوادر أولية وطفيفة لشروخ في الائتلاف، لاسيما داخل الحزب الجديد "يوجد مستقبل"، الذي حلّ ثانيا في الانتخابات الأخيرة.

الغد، عمان، 2013/5/11

46. دولة فلسطين "غير العضو" .. والذاكرة القصيرة للسلطة!

فراس أبو هلال

في إطار ترويجها المستميت لفكرة التوجه للأمم المتحدة والحصول على صفة 'دولة غير عضو' لفلسطين، قالت منظمة التحرير الفلسطينية . هل يذكر أحد هذا الاسم بالمناسبة؟- وقالت السلطة، وقال المدافعون عن الفكرة ان هذه الصفة ستمكن الفلسطينيين من الانضمام لمؤسسات أممية ووكالات تابعة للأمم المتحدة، لا يستطيع الفلسطينيون من دون هذه العضوية الانتساب إليها.

وقد أضاف بعض المتحمسين فائدة أخرى من هذه العضوية، وهي أنها ستعطي الفرصة لـ'الدولة' الوليدة للتوجه إلى مؤسسات حقوقية ومحاكم دولية بهدف تقديم دعاوى ضد جرائم الاحتلال المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، وهو الأمر الذي قالت مصادر دبلوماسية وإعلامية انه لن يحدث، خصوصا أن بعض الدول التي صوتت لصالح القرار كانت قد اشترطت على الفلسطينيين الامتناع عن التوجه للمحاكم الدولية ضد 'إسرائيل' مقابل تصويتها إلى جانبهم.

بالطبع نفت المصادر الفلسطينية هذه 'المزاعم' في ذلك الوقت، وأكدت أنها ستحتفظ بحقها باستخدام كل الميزات التي سيحصل عليها الفلسطينيون بعد حصولهم على هذه الصفة، واتهمت من يروجونها بمحاولة الانتقاص من هذا 'الانتصار الوطني'.

ولكن السلطة الفلسطينية التي يبدو أنها تراهن على 'الذاكرة القصيرة' للناس، خالفت هذه التأكيدات وبأسرع مما توقع أكثر الفلسطينيين تشاؤما، وقدمت وعدا للإدارة الأمريكية بعد ستة أشهر من 'الإنجاز العظيم' ليس فقط بعدم ملاحقة 'إسرائيل' قضائيا، بل حتى بعدم السعي لمجرد الانضمام لمؤسسات ووكالات الأمم المتحدة، بحجة تقديم مبادرات 'حسن نية' لواشنطن، ولتأكيد التزام السلطة 'بإعطاء فرصة لدفع المسيرة السلمية'.

وقد ارتكبت السلطة الفلسطينية بهذا الوعد خطأ مزدوجا، فهي أولا تتخلى عن حق الفلسطينيين وليس حقها كسلطة بالانضمام إلى المؤسسات الدولية، خصوصا أن حصول فلسطين على صفة دولة 'غير عضو' صوّر باعتباره انجازا لفلسطين ولشعبها وليس للسلطة، وبالتالي فإن من حق من قيل لهم ان 'الدولة' ستعطيهم الفرصة للانضمام إلى المؤسسات الدولية أن يحصلوا على هذه الفرصة، والا يتم التلاعب بحقهم بهذه البساطة وبهذه السرعة وبهذا الثمن.

أما الخطأ الثاني الذي ترتكبه السلطة، فهو استمرارها بالمسار العبثي القائم على تقديم كل ما تملكه من أوراق - قليلة بالأصل - بشكل مجاني ومن دون الحصول على مقابل، إذ أننا إذا تجاوزنا الرفض المبدئي لتخلي السلطة عن حق الشعب الفلسطيني بالمراكمة على 'إنجاز' الدولة، فإن المطلوب على الأقل أن تمارس قيادة السلطة السياسة والتفاوض بحرفية، بحيث لا تقدم مثل هذه الورقة من دون أن تحصل على 'تنازلات' من الجانب الأمريكي أو من جانب دولة الاحتلال.

ومن الواضح أن السلطة تعتقد أن ذاكرة الفلسطينيين لن تسعفهم لتذكر الوعود التي قطعها عندما قررت التوجه إلى الأمم المتحدة، ولهذا فإنها تقدم على هذه الخطوة من دون وجل، وتضيفها إلى خطوات أقل ما يمكن أن توصف بها أنها مهازل دبلوماسية، كان آخرها إقدام السلطة على سحب مشاريع القرارات التي تقدمت بها لإدانة 'إسرائيل' في اليونسكو، ومحاولتها الترويج لسحب هذه القرارات على أنها إنجاز يسجل لصالحها.

وفي إطار الحديث عن المهازل الدبلوماسية للسلطة الفلسطينية، بل للمجموعة العربية برمتها، لابد أن يذكر هنا أن قرار محكمة لاهاي في عام 2004 بعدم قانونية بناء جدار العزل العنصري، لم تجر له أي متابعة قانونية، ولم يبن عليه بالتوجه إلى الأمم المتحدة مثلا ولا أي مؤسسة من مؤسساتها، فيما لا يزال الفلسطينيون والعرب يذكرون - على خلاف ما تعتقد السلطة - أن تقرير غولدستون الشهير أصبح طي الكتمان هو الآخر.

من نافلة القول ان المسار الدبلوماسي والقانوني لا يعول عليه كثيرا في القضايا المتعلقة بدولة الاحتلال، لأنها تحظى برعاية أمريكية وبمواقف أوروبية مائعة، ولكن هذا المسار يمكن أن يمثل خطوات صغيرة يستطيع الفلسطينيون والعرب أن يبنوا عليها، ليحققوا المزيد من العزلة السياسية على تل أبيب في العالم، وهو من أكثر الأسلحة التي تخشاها 'إسرائيل'، حسب تصريحات قادتها المتكررة.

ويبقى القول إن السلطة الفلسطينية التي تعلن كل يوم التزامها بالمسار السلمي و'النضال' الدبلوماسي، لا تترك أي فرصة لتقديم الدليل تلو الآخر على فشلها في هذا المسار، وعلى فقدانها للأدوات 'الحرفية' للعمل

السياسي التفاوضي، من خلال تقديمها الهدايا المجانية لأمريكا و إسرائيل، مراهنة بذلك على ما تعتقد أنه ذاكرة قصيرة للشعب الفلسطيني والعربي، وهو رهان أثبت الثورات الشعبية العربية أنه خاسر بلا شك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/5/10

47. نزولاً عن الشجرة... إلى أين؟

عوني صادق

في مقال سابق لي في (الخليج - 26-4-2013)، تساءلت عن معنى ذهاب وفد الجامعة العربية إلى واشنطن "للبحث في مبادرة السلام العربية"، طالما أن وزير الخارجية الأمريكية، جون كيري، استنق الزيارة قبل أن ينهي جولته الثالثة ويغادر المنطقة، بالقول إنه يعمل لإعادة سلطة رام الله وحكومة نتنياهو إلى الطاولة، و"لكن المبادرة العربية لن تكون أساساً للمفاوضات". وبطبيعة الحال لم أكن أعرف ما دار وراء الكواليس بين جون كيري والزعماء العرب ووزراء خارجيتهم، الذين التقاهم في زيارته، وخصوصاً بينه وبين الرئيس محمود عباس وبنيامين نتنياهو. لكن ما خرج من تصريحات واجتماعات الوزير الأمريكي ووفد الجامعة العربية، كشف الكثير من ذلك الذي جرى، حيث تبين أن كل شيء كان معداً ومرتباً، ونتيجته كانت مقررة سلفاً قبل أن يصل الوفد العربي إلى العاصمة الأمريكية.

فمن ناحية، وفي كلمة لجون كيري، ألقاها أمام لجنة العلاقات الخارجية التابعة للكونغرس، بتاريخ 17-4-2013 قال: "إنني أعتقد أن نافذة حل الدولتين تتغلق" بما يتطلب العمل بشكل طارئ من أجل إعادة إحياء المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية "لأن الوقت ينفد". وأخبر كيري اللجنة أن الجامعة العربية "على وشك إرسال وفد وزاري إلى هنا (واشنطن) الأسبوع المقبل". وأضاف: "أعتقد أننا إذا ما تقدمنا على الطريق سنجد 19 دولة عربية والعديد من الدول الإسلامية الجاهزة للحضور إلى الطاولة لتحقيق السلام". ومن ناحية أخرى، سبق كلمة كيري أمام الكونغرس، زيارة قام بها الرئيس محمود عباس إلى عمان تم فيها التوقيع على "اتفاقية حماية القدس والأماكن المقدسة"، أعطيت فيها "الوصاية" على هذه الأماكن للأردن. وقبل وصول وفد الجامعة العربية إلى واشنطن بأيام، نقلت صحيفة "هآرتس" عن مصادر أمريكية، قولها إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يسعى لعقد قمة رابعة تجمع مع نتنياهو وعباس وعبدالله الثاني، لتحريك "عملية السلام" في المنطقة.

في تلك الأجواء، جاء تعديل وفد الجامعة العربية على "مبادرة السلام العربية" الذي اعتبره كيري "خطوة مهمة إلى الأمام"، وجعل صهيوني عتيق، شغل منصب وزير الحرب في الكيان الصهيوني، القيادي في "حزب العمل" وعضو الكنيست الحالية، بنيامين بن اليعازر، يعتبره أهم "فرصة تاريخية... منذ كان يافعاً، قبل 50 عاماً"، اعتبره كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات "ليس بالأمر الجديد... وهو يعكس الموقف الفلسطيني الرسمي" بالنسبة لمسألة تبادل الأراضي.

ما قاله عريقات صحيح، من حيث إنه سبق طرح مسألة "تبادل الأراضي" منذ العام 2000، وأعيد طرحها العام 2008، وآخر مرة في عهد إيهود أولمرت العام 2009، ولم يتم الاتفاق بشأنها، ومن حيث إن الطرح "الجديد" يعكس الموقف الرسمي للسلطة. لكن إعادة طرح مسألة سبق طرحها لا يكون بلا سبب، فلماذا أعيد طرحها في هذا الوقت بالذات؟ إيلي أفيدار، في (معاريف - 1-5-2013)، أيضاً، لم يجد "تغيراً" في المواقف منذ آخر مرة طرحت فيها المسألة، إذ لا يزال عباس ونتنياهو، في العلن، يتمسكان بموقفيهما من موضوع استئناف المفاوضات، وأن: "التفسير يكمن بالذات في ضعف الجامعة العربية، وفشل الإدارة

الأمريكية في إحداه اختراق في المسيرة السياسية". كذلك رأى دان مرغلين في صحيفة "إسرائيل اليوم"، أنه: "ليس في ذلك تجديد حقيقي"، وأضاف: "إذا كان في الأمر ما يجدد المحادثات، فقد أصبح لكيري وليفني ومولخو وصائب عريقات موضوع يشغلون أنفسهم به، وإن كانوا يعلمون أنه غير قادر على توجيه سفينة التفاوض إلى شاطئ الأمان".

وبينما رفضت حركة "حماس" و"الجهاد الإسلامي" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" تعديل الجامعة العربية، اعتبره البعض مقدمة لتصفية القضية الفلسطينية، بقبول بقاء الكتل الاستيطانية الكبرى، وحتمة أن تتغير حدود 1967. أما نتياهو، فقد ذهب إلى أبعد من ذلك عندما رفض فكرة "مبادلة الأرض"، وأكد موقفه باستئناف المفاوضات "من دون شروط مسبقة". وكان نتياهو قد اعتبر الفكرة "نكتة"، وصرح في يوليو/تموز الماضي، بأنه: "ليس لدى إسرائيل" أرض يمكن أن نعطيها في إطار هذه المعادلة".

وعليه، هل نستطيع أن نقول، مع أفيدار ومرغلين وعريقات، أن لا شيء تغير، خصوصاً أن الرئيس محمود عباس، وعضوي اللجنة المركزية في حركة فتح محمد اشتبه ونبيل شعث، أكدوا في تصريحات جديدة أنه مازال مطلوباً لاستئناف المفاوضات وقف عمليات الاستيطان والاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود 1967، كمرجعية للتفاوض، ثم بعد ذلك تطرح مسألة "تبادل الأراضي"؟ بالتأكيد سيكون ذلك تبسيطاً شديداً للأمر، خصوصاً أن التعديل لم يذكر بند عودة اللاجئين الفلسطينيين. لكن إذا قبلنا هذا التصور، يكون جوهر ما فعلته الجامعة العربية بتعديلها الأخير أنها قدمت "سلاً" ينزل عليه عباس عن الشجرة، وغطت الفشل الأمريكي في تحقيق "اختراق" يؤدي إلى استئناف مفاوضات لها معنى. ولكن السؤال: إلى أين؟ إن الإقرار بأنه "لم يتغير شيء"، يعيد الوضع إلى ما كان عليه قبل التعديل، بحيث يصبح الهدف منه إيجاد "موضوع لكيري وليفني ومولخو وصائب عريقات يشغلون أنفسهم به، وإن كانوا يعلمون أنه غير قادر على توجيه سفينة التفاوض إلى شاطئ الأمان"، كما قال دان مرغلين.

إن ذلك يعني، في أحسن الأحوال، أننا أمام العودة إلى طحن الأوهام والدوران مجدداً في حلقة المفاوضات المفرغة، بينما تستمر عمليات مصادرة الأرض والاستيطان والتهويد، في انتظار أن تظهر المقاصد الحقيقية للتعديل، و"تغيير الأشياء" دونما التباس.

الخليج، الشارقة، 2013/5/11

48. المصالحة الفلسطينية: البحث عن دور

ناجي صادق شراب

في الوقت الذي يتجدد الحديث فيه عن محاولات جديدة تبذل للتغلب على حالة الانقسام السياسي، تستمر بنية الانقسام في التجذر بمزيد من الخطوات التي تتخذ على أرض الواقع. وكأن الانقسام أصبح هو القاعدة، والمصالحة هي الاستثناء، ولعل المفارقة هنا أن الإنجاز الوحيد الذي نجح فيه الفلسطينيون طوال سنوات الانقسام وهي ليست قصيرة أنهم قد تعايشوا مع هذا الانقسام، ولم يعد هناك أي ضرر مباشر على الحالة الفلسطينية بكليتها باستثناء الوضع المالي الذي قد يعاني منه المواطن الفلسطيني، واستمرار حالة الانقسام السياسي التي تنعكس أيضاً على حياة المواطن في غزة، بل وتأثر حياة المواطن الفلسطيني بهذه الحالة لانعكاسها على مواقف الدول العربية.

أما الحديث عن الخيارات الفلسطينية، فيبدو أن كل طرف لا تلتزمه حالة الانقسام في المضي في هذه الخيارات. لكن يبدو أن لحالة الانقسام بعداً آخر على أكثر من مستوى الأول: مستوى تسوية القضية

الفلسطينية اعتقاداً من أطراف وقوى إقليمية ودولية وعلى رأسها الولايات المتحدة أن هذه المرحلة قد تكون أفضل المراحل للوصول إلى تسوية، وأنها المرحلة التي يمكن فرض تسوية ما على الفلسطينيين وهم منشغلون في الصراع على الحكم والسلطة، وبسبب التحولات السياسية التي تشهدها المنطقة العربية وهي تمر بمرحلة انتقالية قد تكون الأفضل لمثل هذه تسوية. والمستوى الثاني يتعلق بمواقف الدول الإقليمية والدولية وكيفية تعاملها مع القوى الفلسطينية المتنازعة وخصوصاً مع السلطة وفتح من ناحية، وحماس من ناحية أخرى.

ويرتبط بهذه المواقف أن القضية الفلسطينية لم تعد أولوية سياسية لهذه الدول، بل إن استمرار الانقسام السياسي قد يضر بمواقف هذه الدول، ويضعها في مأزق القرار السياسي مع من تتعامل؟ ومع أي سلطة؟ ولمن تبعث مساعداتها؟ وهنا ترتبط هذه المواقف بعلاقات الدول الإقليمية بعلاقاتها الدولية، الحالة التركية والعربية نموذجاً على هذه الحالة، فتركيا تعود بعلاقاتها مع "إسرائيل" بعد اعتذار الأخيرة لها، وهو ما قد يعني عودة التوازن في العلاقة ليس بين تركيا و"إسرائيل" فقط بل التوازن في العلاقة بين تركيا والولايات المتحدة وأوروبا، وهنا تشكل حالة المصالحة الفلسطينية متغيراً وعاملاً مؤثراً في أولويات هذه الدولة، والحال بالنسبة لمصر وقضية الحكم والسلطة والإخوان المسلمين الذين يدركون أن أحد أهم المداخل لهذا الهدف أيضاً حالة المصالحة، فعلى الرغم من العلاقة الوثيقة بين مصر الإخوان وحماس غزة، لكن لا يمكن اختزال العلاقة في هذا الإطار الضيق، بل إن هذه العلاقة يحكمها الدور الأمريكي والأوروبي، وفي قلب هذه العلاقة يأتي الدور "الإسرائيلي".

وللخروج من هذه الحالة المتناقضة لا بد من التعامل مع الكل الفلسطيني سواء كان من خلال السلطة أو حماس. المهم أن يكون التعامل مع سلطة فلسطينية واحدة. وقد يمتد هذا الدور لدول أخرى مثل إيران التي لها مصلحة مباشرة في التأثير على الحالة الفلسطينية مصالحة أو انقساماً، لأنها أيضاً قد تكون مفتاحاً أو أحد أهم المداخل للتأثير في مواقف الولايات المتحدة وأوروبا و"إسرائيل" بالنسبة للتعيش مع الملف النووي الإيراني، لإدراك إيران أن التأثير السوري في طريقه للتراجع، ومن ثم تبقى القضية الفلسطينية بحالة المصالحة والانقسام هي المدخل لمعالجة كثير من أولويات هذه الدول.

في هذا السياق يأتي الحديث عن دور هذه الدول، ومن هي الدولة الأكثر تأثيراً في تحريك ملف المصالحة الفلسطينية. ولذا نسمع عن دور تركي جديد، ودور مصري ثابت، ودور إيراني بصورة قد تكون مغايرة. هذا الدور قد يكون دافعاً، وقد يكون عائقاً في إنهاء المصالحة، وهذا يتوقف على كيفية رؤية كل من السلطة وفتح وحماس لهذا الدور. فلا شك أن دور هذه الدول قد اختلف عنه قبل الثورة، أو قبل سقوط أنظمة الحكم السابقة، فدور مصر الآن أكثر تأثيراً بالنسبة لحركة حماس، المهم كيف يوظف هذا التأثير؟ وفي أي اتجاه؟ فالسلطة الفلسطينية قد تنظر بعين من الشك لهذا الدور، وكذا الدور التركي، الذي تربطه علاقات مميزة مع حركة حماس، لكن تركيا تحاول في الوقت نفسه أن تنتهج سياسة أكثر توازناً في علاقاتها بالقوتين الفلسطينية، وهذا ما دفع البعض إلى الحديث عن هذا الدور. وأما بالنسبة لبقية الدول مثل قطر فهذا الدور تحكمه عوامل ومعطيات سياسية جديدة، بحكم العلاقة الأكثر تميزاً مع حركة حماس.

وأخيراً المشكلة لا تكمن في من يقوم بدور المصالحة لأن العلاقة بين هذه الأدوار علاقة معاكسة ومعتلة لكل منها، المهم كيف يرى الفلسطينيون هذا الدور؟

الخليج، الشارقة، 2013/5/11

49. الأردن وسوريا وطرد السفير الإسرائيلي

عبد الباري عطوان

بات الاردن وبفعل التطورات المعقدة والمتسارعة في بلد الجار السوري يحتل مكانة بارزة في دائرة الاهتمام العربي والدولي، ليس فقط باعتباره دولة ممر (ترانزيت) وانما ايضا باعتباره طرفا اساسيا في الصراع، وان حاولت حكومته جاهدة اخفاء هذه الحقيقة بادعاء الحياد.

في الاسبوع الماضي احتل الاردن العناوين الرئيسية في الصحف ونشرات التلفزة لسببين رئيسيين: الاول تصريحات وزير خارجيته السيد ناصر جودة التي توقع فيها ان يشكل اللاجئين السوريون نصف تعداد سكان البلاد في غضون عامين، او اقل او اكثر، والثاني تصويت مجلس النواب الاردني (البرلمان) بالاجماع على طرد السفير الاسرائيلي من العاصمة عمان، بسبب الاقتحامات الاسرائيلية المتكررة للمسجد الاقصى.

لنترك الحديث عن اللاجئين السوريين ونسبتهم في الاردن جانبا، ولو مؤقتا، لكي نركز على التطور الأحدث، والاكثر اهمية في رأينا، اي الهبة التي بدأت تأخذ قوة دفع متزايدة، والالتفات وبهذه القوة الى القدس المحتلة ومعالمها الدينية، الاسلامية والمسيحية، والمسجد الاقصى على وجه الخصوص.

هناك تفسيران لهذا الحراك القوي والمتسارع تجاه المدينة المقدسة:

*الاول: يرى انه حراك عفوي يعكس حالة غضب متنامية في اوساط الشارع الاردني فجّره اعتقال الشيخ محمد حسين، امام المسجد الاقصى، واقدام اسرائيل على بناء مستوطنات او احياء استيطانية جديدة، واقتحام المستوطنين للمسجد، وتوارد احاديث شبه مؤكدة عن وجود مخطط اسرائيلي لتقسيمه بحيث يكون جانب منه لصلاة اليهود، وجانب آخر للمسلمين، في تكرار متطابق لسيناريو الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل المحتلة.

*الثاني: يعتقد ان السلطات الاردنية اوعزت بهذا الحراك بسبب استيائها من تجاهل دور عاهلها والحصانة التي يتمتع بها على الاماكن المقدسة، وتزايد التكهّنات حول تسوية يجري طبخها في الغرف الامريكية المغلقة على يد جون كيري وزير الخارجية الامريكي تستبعد اي دور للاردن فيها. وهناك من يقول ايضا ان الاردن الرسمي اراد هذا الحراك للتغطية على دور كبير ومباشر يمكن ان يقوم به في الملف السوري، سواء تجاه اقامة منطقة عازلة او حظر جوي تكون نقطة انطلاق للمعارضة 'المعتدلة' لاسقاط النظام، او لمواجهة الجماعات الاسلامية المتشددة.

كلا التفسيرين جائزان سواء منفردين او مجتمعين، فالاردن يعيش حاليا فوق صفيح ساخن جدا، دون ان يملك اي حصانة قوية تجاه اي تطورات اقليمية او داخلية مفاجئة، بسبب احتمالات متزايدة لتفجر ملفي الازمتين المحيطتين به وهما سورية وفلسطين، مثلما تنبئنا صفحات مهمة من تاريخه الحديث.

الاردن يعيش هذه الايام ظروفًا مشابهة لتلك التي وقعت في اعقاب هزيمة عام 1967، اي تدفق اعداد هائلة من النازحين الى ارضه، وعجز شبه كامل امني واقتصادي عن التعاطي معه، نظرا لامكانيات البلاد المحدودة، وتزايد التدخلات الخارجية الاقليمية والدولية لاستغلال هذا العجز، وتمثل هذا بوضوح في نشوء ظاهرة المقاومة الفلسطينية وباقي القصة معروفة.

من الصعب علينا التكهن بتكرار السيناريو نفسه في ما يتعلق بتدفق اللاجئين السوريين، وان كانت هناك مؤشرات عن بدء حدوث اضطرابات لأسباب عديدة، ومن غير المستبعد وجود اعداد كبيرة من انصار

النظام في اوساط هؤلاء اللاجئين، قد يتم تأطيرهم في جماعات او منظمات تتجه بانظارها نحو الشمال (سورية) او الغرب (فلسطين)، خاصة ان هناك توجهها لفتح جبهة الجولان، وتحويل سورية كلها الى جبهة مقاومة.

الأزمة السورية ستحسم لهذا الطرف (النظام) او ذلك (المعارضة) ان أجلا او عاجلا، وهذا الحسم سيؤدي حتما الى عودة المئات او الآلاف من المجاهدين الى الاردن، من ابنائهم او ضيوفهم الذين سهل مرورهم الى سورية، فإذا عاد هؤلاء فإنهم لن يتقاعدوا حتما، وسيواصلون مسيرة الجهاد لفرض ايديولوجيتهم او لنيل شرف الشهادة، وليس هناك اكثر قداسة من الشهادة على درب المسجد الاقصى. ولن يختلف الأمر سواء عادوا منتصرين او محبطين بسبب تأمر قوى عالمية ضدهم لانهاى وجودهم في سورية، وكل الاحتمالات واردة.

السلطات الاردنية التي تجاوزت مع ضغوط دول اقليمية ودولية ابتزازية لفتح حدودها لشحنات السلاح والمتطوعين لدعم الثورة السورية، قد تجد نفسها مضطرة للتجاوب مع ضغط الشارع الذي يريد مواقف اكثر حسما تجاه العدوان الاسرائيلي، ليس فقط في طرد السفير الاسرائيلي، وانما الغاء معاهدة وادي عربة برمتها التي شرعت وجوده وسفارته وعلمه في قلب العاصمة الاردنية.

الحراك السياسي المطالب بالاصلاح الذي خدمت حدته قليلا في الاسابيع الاخيرة، قد يلبس ثوبا جديدا حول قضية تضع انقسام الشارع الاردني حول سورية جانبا، الا وهي التصدي لاستفزازات الاحتلال الاسرائيلي، والتطلع لتحرير المسجد الاقصى. فهذه هي القضية الابرز التي توحد الاردنيين، اسلاميين وغير اسلاميين، شرق اردنيين او فلسطينيين.

الشارع الاردني، مثل جميع الشوارع العربية الاخرى، في دول وصلها الربيع العربي او لم يصلها، بسبب انتكاسات اقتصادية واخرى على صعيد تراجع الحريات والانضباط الامني، وغياب اي دور عربي فاعل، وتغول الاذلال الاسرائيلي والهيمنة الامريكية.

في الاردن دين عام يقترب من سقف العشرين مليار دولار، وعجز في الميزانية يصل الى ملياري دولار على الاقل، وغلاء فاحش وبطالة متفاقمة، وهوة سحيقة بين الاغنياء والفقراء، وبخل عربي خليجي غير مسبوق، وهذه كلها مجتمعة تشكل وصفا للانفجار.

الطريقة الامثل لتنفيذ هذا الاحتقان هي التوجه غربا، وتحويل الضغوط الى الاحتلال الاسرائيلي، في ضربة استباقية لأي محاولة من جانبه لتصدير ازماته المقبلة والوشيقة، استنادا الى الملف السوري، الى الاردن.

النواب الاردنيون الوطنيون، وكلهم كذلك، وضعوا خريطة طريق واضحة، للشعب والسلطات، عندما اقروا بالاجماع التوجه غربا، وطالبوا بطرد السفير الاسرائيلي والغاء معاهدة وادي عربة.. انها رؤية متقدمة جدا، يجب على الحكومة تبنيها.

القدس العربي، لندن، 2013/5/11



الخليج، الشارقة، 2013/5/11